# جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان :علوم اقتصادية، علوم تجاريةوعلوم التسيير

الشعبة: علوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالب: وقاد حمزة

بعنوان:

# تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها

دراسة لعينة من المؤسسات بمقاطعة تقرت الكبرى للفترة 2016.

السنة الجامعية:2017/2016

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من أحبها قلبي إلى جنة عمري إلى من تنير دربي إلى أمي أطال الله في عمرها إلى أبي العزيز اسأل الله أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه إلى جداتي إلى أعرها إلى أعالي وعاتي إلى أخوالي وخالاتي والى كل عائلتي.

إلى أعز أصدقائي وخاصة قويدري الحاج إبراهيم ، بومدين بومدين . كذلك أهدي هذا العمل إلى من وقف بجانبي وكان عونا لي في مشواري الدراسي أهديه إلى جميع طلبة الثانية ماستر مالية المؤسسات.

كما أهديه إلى أروع إخوة في دنيتي .... نعيمة ، عمار، اسهاعيل، يمينة، مصباح، سمية.

حمزة

# شكر وتقدير

الحمدالله الذي منّ علينا بنعمة العلم ووفقنا لجني ثماره وهاهي إحدى ثمارة تتجلى في هذا العمل الذي تم بإذن الله وعونه.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ مايو عبد الله الذي شرفني بقبوله الاشراف على هذا العمل وعلى كل النصائح والتوجيهات التي قدمما لي جزاه الله خيرا.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي يد المساعدة في هذا العمل.

حمزة

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع أهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في التأثير على قيمة الشركة من خلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة على إشكالية البحث المتمثلة في ما مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها في المؤسسة ولمعالجة هذه الإشكالية قمنا بإجراء دراسة نظرية تطبيقية للموضوع باستخدام أدوات المستعملة في البحث المتمثلة في المقابلة الشخصية، وذالك عن طريق دراسة حالة مجموعة من المؤسسات بمقاطعة تقرت الكبرى، ولقد توصلنا إلى نتائج نذكر أهمها: تسعى المؤسسة من خلال المسؤولية الاجتماعية إلى تعظيم قيمتها ، وأيضا تحتم المؤسسة بمعايير الالتزام الاجتماعي للتقليل من العيوب أو النقائص والرفع من قيمتها من خلال استخدام تكنولوجيا عالية وهذا مما يساعدها في اكتساب ميزة تنافسية على المدى الطويل، كما توصلنا إلى أن هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة في المؤسسات محل الدراسة.

كلهات المفتاحية: مسؤولية، مسؤولية اجتماعية، قيمة الشركة، ميزة تنافسية.

#### Résumé:

Le but de cette étude à résoudre la question de l'importance de la responsabilité sociale et de leur rôle dans l'intérêt de la société grâce à cette étude, nous avons essayé de répondre à la problématique de la recherche de l'ampleur de la responsabilité sociale des entreprises à la valeur de l'entreprise pour remédier à cette problématique, nous avons une étude théorique appliquée à la question de l'utilisation des outils utilisés dans la recherche d'entretiens personnels par une étude de la situation de l'ensemble des institutions de la province touggourt lacs et sont parvenus à des résultats de mentionner notamment: s'emploie par la responsabilité sociale à maximiser la valeur, et s'occupe de l'établissement de critères d'engagement social afin de réduire les lacunes ou insuffisances, la levée de la valeur de l'utilisation de techniques de haut niveau, ce qui l'aiderait à acquérir un avantage concurrentiel sur le long terme, et nous sommes parvenus à une corrélation entre la responsabilité sociale et la valeur de la Des institutions à l'étude

Mots clés: la responsabilité, la responsabilité sociale, la valeur de l'entreprise, l'avantage concurrentiel

# هائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	كلمة شكر وتقدير
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
ٲ	المقدمة
1	الفصل الأول: أساسيات حول المسؤولية الاجتماعية للشركات وأثرها على قيمتها
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية للشركات
3	المطلب الأول:ماهية المسؤولية الاجتماعية وأهميتها
3	الفرع الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
4	الفرع الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية
5	الفرع الثالث:أسباب بروز المسؤولية الاجتماعية
6	المطلب الثاني:ماهية القيمة وأنواعها
6	الفرع الأول: مفهوم القيمة
7	الفرع الثاني:أنواع القيمة
	المبحث الثاني: عرض دراسات سابقة للمسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة
9	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الانجليزية
	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
	خلاصة
	الفصل الثاني:دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها دراسة حالة مجموعة من المؤسسات 23

عهيد
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
المطلب الأول: طريقة الدراسة
الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
الفرع الثاني: تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها
أولا: بيانات الأولية
ثانيا:البيانات الثانوية
المطلب الثاني:أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات
أولا: أداة جمع البيانات
ثانيا: الاستبيان
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
المطلب الأول: عرض نتائج الاستبيان
المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان
خلاصة
خاتمة
قائمة المراجع
الملاحق

# هائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	جدول يوضح مقياس ليكارت ذو الخمس درجات	1-2
26	يوضح متغيرات الدراسة	2-2
31	جدول معامل الصدق والثبات لمحاور الاستبيان	3-2
32	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور عملية التوظيف	4-2
32	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور التدريب والتكوين والتطوير	5-2
33	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور حياة العمل	6-2
33	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور ظروف العمل	7–2
34	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور تقييم الأداء	8-2
34	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور الأجور والمكافآت	9-2
35	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور الخدمات الاجتماعية	10-2
35	جدول يوضح متوسطات الإجابة حول محور قيمة الشركة	11-2
36	جدول يبين قيم معاملات خط الانحدار	12-2

# هائمة الأشكال والملاحق

## 1- قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
30	تمثيل بياني يوضح طبيعة الجنس	1-2
30	تمثيل بياني يوضح المستوى التعليمي للعينة	2-2
30	تمثيل بياني يوضح الأقدمية في الوظيفة	3-2
30	تمثيل بياني يوضح قطاع نشاط المؤسسات	4-2

# 2- قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
39	استمارة الاستبيان	01
43	جداول الارتباط الخطي	02
47	اختبار الفاكرونباخ	03



قمنا من خلال هذا البحث بدراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها، حيث من خلاله حاولنا الإجابة على الإشكالية التالية: المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها ؟ ومن خلال ما سبق نستخلص النتائج التالية:

1- المسؤولية الاجتماعية هي تذكير للشركات بمسؤولياتها وواجباتها فمثلا يراعي العامل ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

2- وتبين ذالك من خلال دراسة المحيط الداخلي والخارجي للشركة وتوصلنا من خلال الدراسة أن كلما كانت المسؤولية الاجتماعية موجودة في كلا الجانبين يؤدي ذالك إلى زيادة الأداء بالشركة ويعود ذالك على القيمة المالية للشركة بالإيجاب أو السلب.

-3 توصلت الدراسة انطلاقا من اختبار الفرضيات إلى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين أراء العينة حول مدى تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات بسبب اختلافهم في الجنس عند مستوى دلالة معنوية  $\alpha$ <0.05.

4- توصلت الدراسة انطلاقا من اختبار الفرضيات إلى أنه توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين أراء العينة حول مدى تبنى عناصر المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات بسبب اختلافهم في قطاع النشاط.

5- توصلت الدراسة انطلاقا من اختبار الفرضيات إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية كمتغيرات مستقلة وقيمة الشركة كمتغير تابع.

6- بالإضافة إلى أن الدراسة توصلت إلى أنه يؤثر كل من التكوين والتدريب والتطوير وعنصر الأجور والمكافآت بشكل اكبر في قيمة الشركة وهذا ما أثبتته النتائج المتوصل إليها.

## - التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإننا نقترح التوصيات التالية:

ضرورة وجود إدارات متخصصة للمسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات تتولى تخطيط وتنفيذ البرامج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، على أن تتبع الادراة العليا مباشرة، وتتبادل الخبرات والتجارب العلمية فيما بينها والتعرف على نقاط القوة والضعف لتطبيق أفضل الأساليب في مجالات المسؤولية الاجتماعية؟

- اعتبار الأنشطة الاجتماعية جزءا رئيسيا من أنشطة المؤسسة يتم متابعته من قبل مختصين بنفس متابعة الأنشطة الرئيسية للمؤسسة؛
- الاهتمام الجدي بدراسة موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والتشديد على ضرورة تبنيها خاصة من طرف المؤسسات العمومية؛

- ضرورة التأكيد على الممارسات الاجتماعية التي تحقق الرفاهية للمجتمع عامة والعمال خاصة.

## آفاق الدراسة:

إن موضوع المسؤولية الاجتماعية يبقى مفتوحا لدراسات أخرى يمكن أن تساهم في إثرائه، وبذالك يمكن أن نقترح بعض الدراسات:

- 1- مدى تطبيق المؤسسات الخاصة لواقع المسؤولية الاجتماعية؛
- 2- مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصغير والمتوسطة؛
  - 3- المسؤولية الاجتماعية ومنظمات الأعمال.

## جامعة قاصدي مرباح — ورقلة–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

السنة الجامعية: 2016/2015

استمارة الاستبيان

## أخي العامل أختي العاملة في جميع المراكز ومسؤوليات العمل بالمؤسسة :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لإنجاز بحث علمي بغرض الحصول على درجة الماستر في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة حول موضوع المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة

ونظرا لأهمية مؤسستكم قمنا باختياركم كعينة لدراستنا الميدانية آملين أن تتفضلو باستيفاء هذا الاستبيان للإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم ونحن على ثقة من أن إجابتكم ستتصف بالدقة والموضوعية والاهتمام بالشكل الذي يؤدي إلى التوصل لنتائج تخدم الهدف الأساسي من هذه الدراسة

نحيطكم علما بأن كافة المعلومات التي ستقدمونها ستكون موضوع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمية لا غير

ملاحظة: يكفى للإحابة عن الأسئلة بالتأشير في الخانة المناسبة فقط.

				البيانات الشخصية:
		أنثى		1- الجنس: ذكر
	دراسات عليا	ثانوي		2- المستوى التعليمي: جامعي
من 10 فما فوق	ىن 5إلى 10	ن1إلى 5 🗖 م	_ مر	3- الأقدمية في المؤسسة: أقل من سنة [

			4- المنصب الذي تشغله:4
	اعي	صنا	5 - قطاع النشاط: خدمي
			المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية
			1- المتغير المستقل الأول: عملية التوظيف:
محايد	غير	موافق	السؤال
	موافق		
			1- عملية التوظيف في المؤسسة تتميز بالنزاهة
			2- خبرتك تتناسب مع العمل الذي تمارسه
			3- تختلف وظائفك في المؤسسة
			4- لديك مشاكل تعيق عملك
		طوير:	- 2- المتغير المستقل الثاني: التدريب والتكوين والت
			1- تمنح المؤسسة فرصا متكافئة للخضوع لعملية
			التكوين والتدريب والتطوير
			2- تحتاج إلى تكوين أو تدريب وتطوير
			3- سبق لك وأن أجريت عملية تدريب أو تكوين
			4- ساهم هذا التكوين والتدريب من الرفع من قيمة
			المؤسسة
			5- أنت بحاجة إلى فرص أخرى في التدريب والتكوين
			والتدريب
			2- المتغير المستقل الثالث: حياة العمل:
			1- تقوم المؤسسة بحملات تحسيسية لتجنب مخاطر
			العمل
			2- تضمن لك المؤسسة الرعاية الصحية
			3- تخلق المؤسسة لك جوا من الراحة في مكان العمل

	4- تقوم المؤسسة بتسيير مخاطر العمل بإحكام
	5- تولي المؤسسة أهمية بالغة لمكان العمل

## 4- المتغير المستقل الرابع: ظروف العمل:

	1- تحاول المؤسسة خلق مناخ مناسب للعمل
	2- المؤسسة تتوفر على نظام لحل المشاكل بين العمال
	3- تمنحك المؤسسة الحرية في اتخاذ القرارات
	4- تمنع المؤسسة ولا تولي أهمية للآراء التي تدليها
	5- يوجد تناسق بين وضعيتك داخل العمل وخارجه
	6- تحاول المؤسسة خلق هذا التناسق

## 5- المتغير الخامس: تقييم الأداء:

	1- تراعي المؤسسة عملية تقييم الأداء بالنسبة للعمال
	2- سبق وأن أجرت عليك هذه العملية
	3- المؤسسة تعتمد نفس مخطط التقييم
	4- نتائج التقييم تؤثر على القيمة في الشركة
	5- نتائج التقييم تتوافق مع الأداء المتوقع منك
	6- تواجهك مشاكل التمييز أثناء عملية التقييم

## 6- المتغير المستقل السادس: الأجور والمكافآت:

	1- أنت راضي عن الأجر الذي تتقضاه
	2- تتحصل على علاوات ومكافآت شهرية
	3- المؤسسة تعتمد على النزاهة في منح العلاوات
	4- عملية توزيع الأجور تتم بطريقة منتظمة

# 7- المتغير المستقل السابع: الخدمات الاجتماعية:

	1- تتوفر المؤسسة على مرافق اجتماعية
	2- يستفيد العامل من التأمين الاجتماعي
	3- تمنح المؤسسة مكافأة نهاية الخدمة

	4- توفر المؤسسة خدمات صحية للعاملين وأسرهم
	5- تمنح المؤسسة تعويضات مالية عند الوفاة

# المتغير التابع: قيمة الشركة:

1- المصداقية والشفافية والنزاهة في عمليات توظيفك	
في المؤسسة تساهم في الرفع من قيمة الشركة	
2- اهتمام المؤسسة بمكان العمل وظروفه ساهم في	
زيادة في قيمة الشركة	
3- الظروف المحيطة بالعمل ساعدت على زيادة القيمة	
4-نظام الأجور والعلاوات محفزا على رفع القيمة	
بالمؤسسة	
5- اعتماد المؤسسة على التكوين والتدريب والتطوير	
ساهمت بالرفع من قيمة المؤسسة	
6- نظام التقييم في المؤسسة محفزا لزيادة قيمة المؤسسة	
7- الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة حسنت	
من قيمتها	

# الملحق رقم 02: العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة:

## Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.647	42

#### الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دکر	28	84.8	84.8	84.8
	أنثى	5	15.2	15.2	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

#### المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جامعي	17	51.5	51.5	51.5
	واكل ئانوي	14	42.4	42.4	93.9
	علجا دراسات	2	6.1	6.1	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

### الافدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سدة من اكل	11	33.3	33.3	33.3
	سنوات الى 5 من 1	13	39.4	39.4	72.7
	سنوات الى 10 من 5	7	21.2	21.2	93.9
	سنوات من 10 أكثر	2	6.1	6.1	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

## الفطاع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خدمي	21	63.6	63.6	63.6
	صناعي	7	21.2	21.2	84.8
	ئجاري	5	15.2	15.2	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	33	2.91	.384
A2	33	2.52	.870
A3	33	1.64	.929
A4	33	2.55	.711
عمايه العوطيف	33	2.4015	.31212
B1	33	2.88	.485
B2	33	2.58	.830
B3	33	2.00	1.000
B4	33	2.79	.485
B5	33	2.36	.895
العدريب_العكوين_العطوير	33	2.5212	.31599
C1	33	2.79	.545
C2	33	2.55	.833
C3	33	2.85	.508
C4	33	2.55	.833
C5	33	2.88	.485
حبِاه_العمل	33	2.7212	.33518
D1	33	2.88	.485
D2	33	2.09	.980
D3	33	2.30	.883
D4	33	1.82	.882
D5	33	2.67	.736
D6	33	2.70	.637
طروف_العمل	33	2.4091	.29782
E1	33	2.85	.508
E2	33	1.73	.977
E3	33	2.82	.584
E4	33	2.45	.833
E5	33	2.67	.736
E6	33	2.12	.960
تغييم_الأداء	33	2.4394	.32494
F1	33	2.79	.600
F2	33	2.39	.899
F3	33	2.70	.637
F4	33	2.58	.792
الأجور_المكافأت	33	2.6136	.40064
G1	33	2.09	.947
G2	33	2.58	.792
G3	33	2.42	.902
G4	33	2.09	.980
G5	33	2.73	.674
الخدمات الاجتماعية	33	2.3818	.45101
المسوولية_الاجتماعية	33	2.4983	.20264
N valide (liste)	33		

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
H1	33	2.88	.485
H2	33	2.67	.736
H3	33	2.85	.508
H4	33	2.48	.834
H5	33	2.73	.674
H6	33	2.82	.584
H7	33	2.88	.485
<u>م</u> ېمه_الشرڪه	33	2.7576	.25123
N valide (liste)	33		

### Corrélations

		تعِمه_الشركه	عمليه_التوطيف
تعِمه_الشركه	Corrélation de Pearson	1	.341
	Sig. (bilatérale)		.052
	N	33	33
عمايه_العوظيف	Corrélation de Pearson	.341	1
	Sig. (bilatérale)	.052	
	N	33	33

### Corrélations

		<u>ت</u> ېمە_الشركە	الغدريب_العكوين_الك طوير
<u>م</u> جمه_الاسركه	Corrélation de Pearson	1	.269
	Sig. (bilatérale)		.130
	N	33	33
العدريب_العكوين_العطوير	Corrélation de Pearson	.269	1
	Sig. (bilatérale)	.130	
	N	33	33

## Corrélations

		تعِمه_الشركة	حبِاه_العمل
عبِمه_الشركه	Corrélation de Pearson	1	.148
	Sig. (bilatérale)		.412
	N	33	33
حدِاه_العمل	Corrélation de Pearson	.148	1
	Sig. (bilatérale)	.412	
	N	33	33

### Corrélations

		تعِمه_الشركة	طروف_العمل
عبمه_الشركه	Corrélation de Pearson	1	.502**
	Sig. (bilatérale)		.003
	N	33	33
طروف_العمل	Corrélation de Pearson	.502**	1
	Sig. (bilatérale)	.003	
	N	33	33

<sup>\*\*.</sup> La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

#### Corrélations

		قبِمة_الشركة	تغيير_الأداء
تعِمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	.270
	Sig. (bilatérale)		.128
	N	33	33
تغييم_الأداء	Corrélation de Pearson	.270	1
	Sig. (bilatérale)	.128	
	N	33	33

### Corrélations

		قبِمة_الشركة	الأجور_المكافأت
عبمه_الشركه	Corrélation de Pearson	1	.393*
	Sig. (bilatérale)		.024
	N	33	33
الأجور_المكافأت	Corrélation de Pearson	.393	1
	Sig. (bilatérale)	.024	
	N	33	33

<sup>\*.</sup> La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Corrélations

		<u>ت</u> ېمە_التىركە	الخدمات_الاجتماعي ة
تعمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	150-
	Sig. (bilatérale)		.403
	N	33	33
الخدمات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	150-	1
	Sig. (bilatérale)	.403	
	N	33	33

### Corrélations

		ق <i>ې</i> مة_الشر≥ة	المسؤولية_الاجتماعي ة
تعِمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	.400*
	Sig. (bilatérale)		.021
	N	33	33
المسؤولية_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.400*	1
	Sig. (bilatérale)	.021	
	N	33	33

<sup>\*.</sup> La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### Coefficients<sup>a</sup>

		Coefficients no	n standardisés	Coefficients standardisés		
Mo	dèle	В	Ecart standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1.518	.511		2.968	.006
	المسووليه_الاجتماعيه	.496	.204	.400	2.432	.021

a. Variable dépendante : هِمه\_اشركه

الملحق رقم 03: اختبار ألفا كرونباخ:

## Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.647	42



## أ-توطئة:

بعد تفاقم المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية في دول العالم، و التي كانت الشركات الدولية السبب في ظهور بعض منها، ظهرت ضغوطات كبيرة على هذه الشركات في سبيل مواجهة التزاماتها و مسؤولياتها و تصحيح الممارسات غير المسئولة الصادرة عنها، من هنا بدأت تتبلور ثقافة المسؤولية الاجتماعية، و أصبحت منظمات الأعمال تغير من نظرتها للمجتمع و البيئة، في محاولة منها لتحسين صورتها من جهة و للعب دور فعال و ايجابي في المجتمع من جهة أخرى.

عند التأمل في مظاهر المسؤولية الاجتماعية المختلفة نجد أنها مما ورد في التشريع الإسلامي تحت مسميات مختلفة: فبعضها من قبيل التكافل الاجتماعي و أخرى من باب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و غيرها من باب رفع الضرر و الالتزام بالممارسات الأخلاقية التي ورد في حقها إما نص قرآني أو حديث نبوي شريف.

إذن فالإسلام كان سباقا في التعرض لموضوع المسؤولية الاجتماعية، لكن بالرغم من ذلك، لم تأخذ المسؤولية الاجتماعية من منظور إسلامي حظها الوافر من التأصيل والدراسة وهي تحتاج إلى إثراء و بحث، و هذا ما هو منتظر من الفقهاء والاقتصاديين المسلمين الذين يدركون أن نصوص الشريعة الإسلامية لا تخل من القيم الاجتماعية المثالية لأن الشريعة الخالدة متوافقة مع متطلبات الحياة الإنسانية في جميع مراحلها وتطوراتها، وهي متوافقة حتما مع حاجيات الحياة الإنسانية في هذا العصر، مصداقا لقول الله عز وجل (وكل شيء فصلناه تفصيلاً) (سورة الإسراء/الآية 12).

## أ- الإشكالية الرئيسية:

ضمن هذا السياق نصل إلى إبراز معالم إشكالية الدراسة، التي نحاول تناولها للوصول إلى الإجابة عنها من خلال هذا البحث والتي يمكن طرحها على النحو التالى:

## ♦ ما مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها ؟

عنوان الإشكالية أعلاه يطرح العديد من الأسئلة حيث يمكن بلورة هذه الإشكالية في التساؤلات التالية:

- 💠 ما هي المفاهيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية والقيمة ؟
  - ❖ ماهو أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على القيمة ؟
- ♦ ما طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة ؟

#### ب- الفرضيات:

- من أجل معالجة إشكالية بحثنا وتوجيهها لمسار البحث العلمي فقد ارتأينا إلى وضع الفرضيات التالية:
  - 💠 تعتبر المسؤولية الاجتماعية بمثابة تذكير للشركات بمسؤولياتها وواجباتها؛
  - ❖ تعتبر المسؤولية الاجتماعية لها قدرة عالية في التأثير على قيمة الشركة؛
    - ♦ العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة هي علاقة طردية.

## ت- مبررات اختيار الموضوع:

- ✓ تماشى الموضوع مع طبيعة تخصص مالية مؤسسة.
- ✓ الرغبة في دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة .

## ث-أهداف وأهمية الدراسة:

- ✔ معرفة مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على القيمة المالية للشركة .
- ✓ الاستفادة من الدراسات والقرارات المنبثقة عن الجهات المسؤولة اجتماعيا.
  - ✓ إبراز العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة المالية.
    - كما تكمن أهمية البحث في:
- ◄ محاولة إبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركة وقدرتها على التأثير في قيمتها .
- ✔ التوصل إلى الميزات التي تعود على الفرد والشركة من جراء مراعاة الشركة للمسؤولية الاجتماعية.

## ج- حدود الدراسة:

## ✓ الحدود الموضوعية:

هناك عدة عوامل من شأنها التأثير على القيمة المالية للشركة إلا أن بحثنا اقتصر على أثر واحد وهو المسؤولية الاجتماعية مع التركيز على معايير خلق القيمة في المؤسسة والأداء المالي داخل المؤسسة.

## ✓ الحدود المكانية:

اقتصر الجحال المكابي الذي اخترناه للقيام بالدراسة الميدانية على مجموعة من المؤسسات بمقاطعة تقرت الكبري.

### ✓ الحدود الزمنية:

بالنسبة للحدود الزمنية لبحثنا فهي كانت في سنة 2016 .

## ح- المنهج والأدوات المستخدمة:

من اجل معالجة موضوع بحثنا استخدمنا المنهج الوصفي بغية الإلمام والإحاطة بالجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي استعانا التطبيقي فقد اتبعنا المنهج التحليلي استنادا على دراسة الحالة حيث قمنا بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي استعانا بالمقابلة بغية جمع معطيات الدراسة من أجل معرفة النتائج ومناقشتها لإثبات أو نفى الفرضيات.

## خ- مرجعية الدراسة:

لقد اعتمدنا في موضوعنا على مراجع مختلفة من بينها:

- مصادر أولية: وتتمثل في المقابلة والتي من خلالها تم المعلومات البيانية الخاصة بالمؤسسات بالاضافة الى الاستبيان.
  - مصادر ثانوية: وتتمثل في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

## ذ- صعوبات الموضوع:

موضوع يعتبر من أكثر القطاعات حرصا على سرية المعلومات نظرا للمنافسة الشديدة التي يشهدها لذلك لم نتمكن من الحصول على المعلومات الكافية من مسئولي المؤسسات.

## ز- هيكل الدراسة:

لقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كما يلي:

يتناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بأساسيات حول المسؤولية الاجتماعية والقيمة في المؤسسة وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول للأدبيات النظرية والتي تتمحور حول مفاهيم أساسية حول المسؤولية الاجتماعية والقيمة المالية في المؤسسة أما المبحث الثاني خصص لدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في دراستنا وإبراز أهم جوانب التشابه والاختلاف.

بينما الفصل الثاني يحتوي على دراسة حالة فمن خلاله تم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها، كما قسم هذا الفصل إلى مبحثين خصص الأول إلى الطريقة والأدوات وخصص الثاني لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الأول: أساسيات حول المسؤولية الاجتماعية للشركات وأثرها على قيمتها

#### تھید:

مع بدء الحياة على سطح الأرض بدأ الإنسان يتطلع إلى المستقبل فلم يجد إلا التعايش والتعاون مع الآخرين كأساس يضمن له الاستمرارية والبقاء، ومنذ ذلك كانت البدايات الأولى للمسؤولية الاجتماعية والتي تشكلت مع نشأة المجتمعات وتطورت مع تطور الحضارات، ومع ظهور الأديان ترسخت المفاهيم الاجتماعية، فأسفار الكتاب المقدس بعهديه تمتلئ بالوصايا التي تحث على مساعدة الآخرين وما العشور إلا نموذجا لذلك.

وقد جاء الإسلام ليركز على التكافل الاجتماعي من خلال إقرار مجموعة من أشكال العطاء الديني مثل الوقف والزكاة والصدقات، ومع انطلاق الثورة الصناعية ودوران العجلة الاقتصادية وتزايد حركتها المخيفة وسيادة معايير الربحية كمقياس للنجاح، ومع سيطرة القطاع الخاص وآليات السوق... بدأت الأصوات ترتفع مطالبة بدور ملزم وحقيقي للشركات في تنمية المجتمعات التي تعمل فيها وتحقق من خلالها الأرباح الكبيرة، وبدأت الكثير من الشركات راغبة أو مرغمة بالتعامل مع هذه المطالب، وبدأت حركة تفاعل أكبر مع المجتمع فارضة على نفسها التزامات أخلاقية دون أن تتخلى عن أهدافها الربحية. ومع مطلع السبعينات من القرن الماضي بدأ مفهوم المسؤولية الاجتماعية يأخذ أبعاداً أكبر حيث لم يعد الأمر يتعلق بالأنشطة التطوعية أو التبرعات بل تعداه ليصبح برامجا وخططا واستراتيجيات، وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وأهميتها وأسباب بروزها، بالإضافة إلى مفهوم القيمة في الشركات.

## المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية وأسباب بروزها:

## المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها وأسباب بروزها:

## الفرع الأول : مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

وهناك عدة تعاريف "للمسؤولية الاجتماعية"، تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية فالبعض يراها بمثابة تذكير للمنظمات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنسب إليه، بينما يرى البعض الآخر.

أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية تقوم بها المنظمات صاحبة الشأن بإرادتها المنفردة تجاه المجتمع، ويرى آخرون أنها صورة من صور الملائمة الاجتماعية الواجبة على المنظمات. إلا أن كل هذه الآراء تتفق من حيث الاقتصادية مضمون هذا المفهوم، فقد عرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها: "الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل"، ويعد هذا التعريف من أبرز المفاهيم التي تعرضت للمسؤولية الاجتماعية، بحيث يرمي إلى أن منظمات الأعمال غير معزولة عن المجتمع، وأنها يجب أن توزع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية.

مثل هموم المجتمع والبيئة، وإلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأضلاع الثلاثة للتنمية المستدامة وهي النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة. فقد عرف البنك المركزي المسؤولية الاجتماعية على أنها: "التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى المعيشة بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد". 1

كما يقصد بالمسؤولية الاجتماعية: "الشعور بالالتزام من جانب الشركات نحو وضع معايير اجتماعية محددة أثناء عملية صنع القرار الاستراتيجي، وعند قيامها بتقييم القرارات من الوجهة الأخلاقية، فإنه يتعين التسليم باتخاذ ما هو في صالح رفاهية المجتمع ككل". 2

أما منظمة الأمم المتحدة فقد عرفت المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها توسع المفهوم باستخدام عبارة "تحلي الشركات بروح المواطنة العالمية"، وفق المبادئ المتفق عليها عالميا في ممارسات ودعم السياسات العامة الملائمة في مجالات حقوق الإنسان، وحماية الميئة. 3

ومن خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن معظم التعاريف تريد أن توضح أن المسؤولية الاجتماعية عبارة عن ثقافة الالتزام بالمسؤولية ضمن أولويات التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، وتوفير الدعم والمساندة التامة من قبل الإدارة العليا اتجاه التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

## الفرع الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تتميز المؤسسة المسؤولة اجتماعيا بعدة مزايا بالنسبة للمجتمع والدولة والمؤسسة، وأهمها ما يلي $^{+}$ :

### 1- بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين صورة المؤسسة أمام المجتمع، خاصة العملاء والعمال وبالأخص في حالة اعتبارنا أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة؛
  - تحسن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة مناخ العمل، وتؤدي إلى بث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف؛
    - تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حالات المجتمع.

### 2- بالنسبة للمجتمع:

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة توفر العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي يعد جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة؛

<sup>1</sup> سامية شعابنة، سمية رمضاني "تأثير المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات التسويق على المنظمات" مذكرة ليسانس إدارة أعمال- جامعة باتنة 2007-2008.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> عبد السلام خلوفي، سفيان بن عبد العزيز" <mark>تأثير المسؤولية الاجتماعية على نشاط الشركات المتعددة الجنسيات</mark>" مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي الثالث بجامعة بشار2012.

<sup>3</sup> عزاوي عمر، مولاي لخضر عبد الرزاق، بوزيد السايح" دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي" مداخلة بالملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية جامعة بشار 2012.

<sup>4</sup> بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد مداخلة حول" واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية" بالملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية جامعة بشار 2012.

- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو من الناحية الثقافية؛
  - ازدياد الوعى بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح؛
- تطوير التنمية انطلاقا من زيادة تثقيف الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمؤسسات ما يساهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

### 3- بالنسبة للدولة:

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة عند أدائها لمهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى؛
- يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية؛ 1
  - المساهمة في تحمل التكاليف الاجتماعية، بالإضافة إلى رفد الدولة بمستحقاتها من الضرائب والرسوم؛

المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من الآليات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة بدورها في هذا الإطار.

## الفرع الثالث:أسباب بروز المسؤولية الاجتماعية:

إن تتبع التطور التاريخي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية يظهر أن تبني هذا المفهوم في العالم الغربي جاء نتيجة للإفرازات السلبية للأنظمة الغربية وبالأخص النظام الرأسمالي الذي فشل في تحقيق العدالة الاجتماعية. هذا الفشل الذي قامت علي أساسه الشيوعية ثم ثبت عجزها هي الأخرى في تحقيق ذلك بينما تحاول الرأسمالية معالجة الآثار السلبية المترتبة عن ممارساتها الاقتصادية الخاطئة. ويمكن تقسيم أسباب تنامى الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى صنفين من الأسباب:

## 1. معالجة الآثار السلبية للممارسات الاقتصادية الخاطئة 1:

و من أبرز هذه الأسباب محاولة التخفيف من الأضرار التي سببتها عولمة الاقتصاد والتي نذكر من أهمها:

- عدم تحقيق العدالة الاجتماعية بين دول العالم.
- إضعاف قدرة الدولة على السيطرة على اقتصادها.
- عدم قدرة الدولة على حماية المنتجين المحليين من المخاطر.
- عدم قدرة الدولة على تحسين المستوى المعيشي للعائلات الفقيرة.
- زيادة البطالة مع تكييف اقتصاديات الدول لمواجهة متطلبات التعامل في الأسواق العالمية والاستجابة لظروف العولمة كضغوط الصندوق النقد الدولي.
  - عدم العدالة في توزيع المكاسب المتأتية من تحرير التجارة الخارجية.
  - تزايد حدة الأزمات المالية بسبب تحرير الأسواق العالمية النقدية.

\_

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> مرجع سبق ذكره ص83.

## 2- تبنى المسؤولية الاجتماعية للشركات بعدف تحقيق مكاسب:

إن الأسباب السالفة الذكر هي التي أدت إلى مطالبة أو إلزام المؤسسات الاقتصادية بالمسؤولية الاجتماعية فهي إذن أسباب خارجية. أما الأسباب الداخلية أو الدوافع الخفية التي تجعل الشركات تتبنى برامج المسؤولية الاجتماعية فهي تلك المكاسب المتعددة التي تعود عليها من خلال ذلك فهي بالأصل مؤسسات اقتصادية همها الأساسي هو تحقيق مصالحها والمحافظة على استمرارها. و من بين المكاسب التي تستفيد منها الشركات من خلال اهتمامها ببرامج المسؤولية الاجتماعية نذكر:

- ✓ تحسين سمعة الشركات.
- ✓ تسهيل الحصول على الائتمان.
- ✓ استقطاب الكفاءات البشرية.
- ✓ بناء علاقات قویة مع الحکومات.
- ✓ رفع قدرة الشركة على التعلم والابتكار.

وهناك أيضا أسباب أخرى أدت إلى بروز المسؤولية الاجتماعية وهي ما يلي $^{1}$ :

## أ- العولمة:

سعت المنظمات عموما واستجابة لتيار العولمة المتنامي والضاغط إلى إبراز اهتمامها بحقوق الإنسان، توفير ظروف عمل آمنة، المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، التقيد بقوانين وتشريعات تشغيل الأحداث.

## ب- الضغوط الحكومية والشعبية:

تتمثل بالتشريعات الداعية لحماية المستهلكين والبيئة والعمل الآمن والدور الإيجابي للمنظمات في تحقيق حقوق المستهلكين.

### ج- التطور التكنولوجي:

أفرزت التطورات التكنولوجية ثورة في مجالات تقنية المواد وديناميات التشغيل مما انعكس على توفير البيئة المناسبة للاهتمام بجودة المنتجات والعمليات، وتنمية مهارات العاملين.

#### د- المنافسة الشمولية:

اتسعت المنافسة بسبب اتساع السوق وحدودها لتنتقل المنافسة المحلية والإقليمية إلى المنافسة العالمية، وأبرز مثال على ذلك الشركات المتعددة الجنسيات.

## ه- الكوارث والفضائح الأخلاقية:

من أبرز الأمثلة على ذلك كارثة مصانع بوبال الهندية، وتشرنوبل النووية في الاتحاد السوفياتي (سابقاً)، وفضائح الرشوة للعديد من الشركات العالمية ومنها شركة لوكهيد الأمريكية وغيرها، وكانت هذه الكوارث والفضائح سببا كافيا لسن قانون ينظم التعامل مع قضايا الرشوة ومسببات الكوارث.

<sup>1</sup> بقدور عائشة، بكار آمال مداخلة بعنوان"المسؤولية الاجتماعية بين الإلزام والالتزام"الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية —جامعة بشار

## المطلب الثاني : مفاهيم أساسية حول قيمة المؤسسة:

تتوقف قيمة أي أصل على عدة عوامل: الجهة التي يتم إجراء تقدير القيمة لصالحها، ونوعية القيمة الجاري قياسها والتوقيت الذي يتم فيه تقدير القيمة والغرض من عملية تقدير القيمة، كل هذا يجعل من مفهوم القيمة مفهوما ليس واضحا ومباشرا، ومن خلال هذا الطلب سنستعرض جملة من المفاهيم حول القيمة في المؤسسة لإزالة هذا الغموض حول مفهوم القيمة.

## الفرع الأول: مفهوم القيمة:

التعريف الأول:" القيمة هي عبارة عن مبلغ يدفع مقابل أي أصل، أو الحق في الحصول على عوائد مستقبلية. من وراء استخدام ذالك الأصل، والقيمة تختلف من السعر الذي يمثل المبلغ المدفوع للحصول على أصل ما، بمعنى أن القيمة موجودة في جوهر الشيء، وبحدوث عملية التبادل يتم ترجمتها إلى سعر.

التعريف الثاني:" القيمة من الممكن أن تكون موجودة من دون تبادل فهي ترتكز عن التقدير النظري المعتمد على مفهوم المنفعة، والذي قام المستثمر أو المقيم بالمقارنة مع مختلف السلع المتاحة وتحول القيمة إلى سعر يتحقق بوجود مطابقة بين العرض والطلب الحقيقيين. 2

## الفرع الثاني: أنواع القيم المختلفة:

تكتسي القيمة ثلاث مفاهيم أساسية وهي:

- قيمة التبادل "Echange"؛
- قيمة الاستعمال" Usage"؛
  - القيمة المقدرة "Estimé".

1- قيمة التبادل" Echange": وهي القيمة التي يستعد المستهلك لدفعها من أجل حصوله على منتوج أو خدمة ما مقدمة، وهو ما يستدعى نقطة التعادل من طرف البائع والمشتري؛

2- قيمة الاستعمال" valeur d'usage": وهي قيمة المنفعة التي يحققها المستهلك من المنتوج، ولو كان المنتوج قديما وعديم قيمة التبادل، وهو النموذج الأكثر شيوعا <sup>3</sup>وتحتوي على:

1-2- قيمة السوق "valeur vénale": تتمثل في سعر البيع لسلعة (أصل) أو مؤسسة في السوق طبقا لقانون العرض والطلب.

-2-2 القيمة الجديدة " valeur à neuf": وتعتمد على معرفة جميع التكاليف الضرورية الواجب إنفاقها لحيازة أو تكوين أصل جديد مماثل للأصل محل التقييم.  $^4$ 

ر المنطقة الم

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> مرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> عبد الغني دادن، "قيا**س وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية"** دراسة حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر 2006–2007، ص ص 131–132.

<sup>4</sup> هواري سويسي،" تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية" بالجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2007-2008.

- 3-2 قيمة الحيازة " valeur d'acquisition" وتسمى أيضا بالقيمة الدفترية وهي تعبر عن مفهوم محاسبي وضريبي فقط، وليس تقويمي أو اقتصادي .  $\frac{1}{2}$
- 4-2 قيمة الاستغلال" valeur d' utilisation ": يتم من خلال تحديد تكاليف اقتناء استثمار يضاهي الاستثمار محل التقييم، من حيث الخصائص النقدية. 2
- 3- القيمة المقدرة: "Estimé": ويخص نظرة البائع للقيمة التي يجنيها من بيع منتوج ما أو تقديم خدمة ما، بعد توقعه للمنفعة التي يحث عنها المستهلك.
- 3- 1 قيمة التصفية "Valeur de liquidation": هي نتاج التقييم المتدني لأصول المؤسسة، وترتكز على معيارين: أحدهما تفاؤلي والذي يعني الانخفاض التدريجي لأصول المؤسسة مع استمرار عملية التصفية، أما المعيار الثاني فهو تشاؤمي، ويتميز بتوقف النشاط، ويقيم الأصل في هذه الحالة بثمن منخفض.
- 2-3 القيمة المصفاة: "Valeur liquidative": نظرا للصعوبات المالية التي قد تواجهها المؤسسة في النشاط الاستغلالي، فقد تتبنى خيار التنازل عن أصل معين، كقرار إستراتيجي لججابهة الصعاب، وفي هذه الحالة تتنازل المؤسسة عن الأصل بأقل خسارة محكنة في حين إذا حققت إيراد إيجابي، مقارنة مع قيمة الإهتلاكات المتبقية، فالصفقة تكون مربحة للمؤسسة ويدرج الفارق في إيرادات خارج الاستغلال. ويكمن الفرق بين قيمة التصفية والقيمة المصفاة في: أن الأسلوب الأول تكون المؤسسة في حالة تصفية أو إفلاس أو ما شابه ذالك غير أن الوضع في الثانية يختلف، نظرا لاستمرار النشاط بشكل عادي لكن يتخلله بعض الصعاب. وبالإضافة لما سبق توجد قيم أخرى تتخذها المؤسسة وهي:
- قيمة التأمين:ويتم تحديد هذه القيمة عن طريق تقرير خبير التأمين في إطار التعاقد بين مؤسسة التأمين والزبون لتغطية مخطر أو مخاطر مرتبطة بأصل معين.
  - $^{4}$  . القيمة الإستثمارية: وهي عبارة عن قيمة المنافع المستقبلية المتأتية من حيازة أصل معين لمشتري ما  $^{2}$
- قيمة النفاية أو القيمة المتبقية: وهي المبلغ الممكن تحقيقه عند بيع أصل أو التصرف فيه بأي صورة أخرى بعد أن يصبح عديم الفائدة الفائدة للمالك الحالي ويتقرر إخراجه من الخدمة، وهي تختلف عن مفهوم قيمة الخردة التي تفترض أن الأصل أصبح عديم الفائدة لأى شخص وفي أي غرض. 5
  - $^{6}$ . القيمة السوقية: وهي مصطلح يشير إلى قيمة تفاوضية معترف بما في السوق في لحظة معينة.

أما التعريف المتعارف عليه بوجه عام للقيمة السوقية هو:

 $<sup>^{1}</sup>$  طارق عبد العال حماد، التقييم وإعادة هيكلة الشركات، الدار الجامعية، 2008، ص 17.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> عبد الغني دادن، نفس المرجع نفس الصفحة.

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup> نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

<sup>4</sup> هواري سويسي، مرجع سابق،ص20.

مارق عبد العال حماد، مرجع سابق، 00.

<sup>&</sup>lt;sup>6</sup> Laurent BATSCH, La théorie de la valeur de l'entreprise, cahiers de recherché, Université de paris Dauphine p1.

<sup>10</sup>طارق عبد العال حماد، نفس المرجع، ص13.

- " المبلغ المعبر عنه نقدا أو بما يعادل النقد الذي يتم به انتقال ملكية أصل ما من بائع راغب إلى مشتري راغب ويتوفر لدى كل منهما معلومات منقولة من كافة الحقائق ذات الصلة ولا يخضع أي منهما لأي نوع من الإكراه"

## المبحث الثاني: عرض دراسات سابقة للمسؤولية الاجتماعية:

بالنسبة لموضوع الدراسة، فإنه كان من الصعب إيجاد دراسة صيغت بنفس العنوان، في حين هناك العديد من الدراسات التي تطرقت بشكل واسع لمتغيرات هذه الدراسة المتمثلة في المسؤولية الاجتماعية، واشتركت في استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لاعتماده في وصف المتغير المراد دراسته وتصوير النتائج التي يمكن الوصول إليها وذلك من خلال تحديد (مفهوم، الأنواع ...).

## المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية:

1) دراسة (شباح أمينة، 2009)، بعنوان:" واقع أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية "

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

محاولة لتوضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى القائمين على إدارات المؤسسات؛ محاولة لمعرفة واقع المسؤولية الاجتماعية، محاولة طرح في المؤسسات الاقتصادية، لمجالات المسؤولية الاجتماعية

أفكار جديدة من أجل تحسين علاقة المؤسسة بالمجتمع الذي تعمل فيه من خلال التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية وحاولت هذه

الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية:ما أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصف التحليلي من خلال جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها وتحليلها من أجل قياس معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، اختيار الموضوع المراد دراسته والقيام بدراسات استطلاعية حوله من أجل تحديد الإشكالية، تجميع البيانات والحقائق عن الموضوع محل الدراسة اعتمادا على الملاحظة المباشرة إجراء المقابلة الشخصية وأساليب جمع البيانات. 1

واستخدم الباحث دراسة الحالة كطريقة من الطرق المستخدمة في البحث من خلال القيام بدراسة استطلاعية للمؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل بسكرة كما اعتمد على الاستبيان كأداة من جمع المعلومات.

وتوصل الباحث في الأخير نتيجة أن:

أن المسيرون يدركون أهمية مجالات المسؤولية الاجتماعية ويظهر ذالك في إدراكهم لأهمية هذه المجالات فكل المتوسطات الحسابية جاءت في الفئة الخامسة من فئات مقياس لينكرت الخماسي وهي من (2.4 إلى 5).

أي أن هناك اهتمام بالمجالات لكن بنسب متفاوتة. 2

\_

<sup>1</sup> شباح أمينة "واقع أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية"مذكرة تخرج ليسانس في علوم التسيير جامعة بسكرة 2009، ص 39.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره ص 33.

2) دراسة (بوسلامي عمر 2013) بعنوان: "دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية المدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

التعرف على مستوى الإبداع التكنولوجي في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال

التعرف على مدى تبني وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها، تطوير بعض التوصيات والاقتراحات التي يكمن أن تساعد على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية واكتسابها للمسؤولية الاجتماعية.

كما حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية :إلى أي مدى يساهم الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال؟

من خلال هذه الإشكالية السابقة تم طرح الفرضيات التالية:

مستوى الإبداع التكنولوجي في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال قوي

توى تبني المسؤولية الاجتماعية للشركات في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال قوي يساهم الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية وليتمكن الباحث من الإجابة على هذا الموضوع والإلمام به واختبار الفرضيات الاجتماعية في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال المعتمدة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي عند القيام بالدراسة النظرية والتطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالإبداع التكنولوجي والمسؤولية الاجتماعية والعلاقة بينهما. أما الدراسة التطبيقية فاعتمد على منهج دراسة الحالة بالاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة، من خلال القيام بجمع المعلومات والبيانات حول متغيرات الدراسة، بالاستعانة ببعض المصادر أهمها المقابلات الشخصية مع عدد من المسولين والملاحظة، من خلال المعايشة الميدانية للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة.

ومن بين التي اعتمد عليها الباحث في عملية جمع المعلومات أو البيانات ما يلي:

دراسة الحالة من خلال دراسة ميدانية لمجمع صيدال وحدة الدار البيضاء الجزائر البيضاء.

كما قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية ومتغيراتها بالاعتماد على المصادر الآتية:

المصادر الأولية: وشملت:<sup>1</sup>–1

الاستبيانة:لقد تم إعداد استبيانة خاصة وتطويرها لتشمل

متغيرات الدراسة المختلفة، وهي عبارة عن وثيقة تحتوي

على عدد معين من الأسئلة، تسمح للباحث الحصول

على إجابات فيها ما يكفى من معلومات تساعده على

التوصل إلى نتائج وهي معدة خصيصا لتغطية محاور

البحث والإجابة على فرضياته الرئيسية والفرعية.

- 9 -

Í–

<sup>1</sup> بوسلامي عمر" وور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية " مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة سطيف 2013، ص 54.

ب-المقابلة الشخصية: قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع عدد من الإطارات والإطارات السامية لوحدة الدار البيضاء، والذين يعملون في مختلف المصالح من أجل معرفة واقع متغيرات الدراسة بالوحدة، تحديد عينة الدراسة إضافة إلى الاستفادة من خبراتهم وإرشاداتهم. 1

2- المصادر الثانوية: وشملت:

تحميل المعلومات من الموقع الإلكتروبي لمجمع صيدال

بعض المجلات الصادرة عن إدارة مجمع صيدال

رسائل الماجستير والدكتوراه ذات الصلة بالموضوع.

وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

رفض الفرضية الأولى التي تنص على أن مستوى الإبداع التكنولوجي في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال قوي

رفض الفرضية الثانية التي تنص على أن مستوى تبني المسؤولية الاجتماعية للشركات في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال قوي قبول جزئي للفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على أن الإبداع التكنولوجي يساهم في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للشركات في وحدة الدار البيضاء لمجمع صيدال.

3) دراسة (ضيافي نوال، 2010)، بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية ".

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

تأصيل المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية وتوعية المؤسسات بأهمية تبنيها نظرا لمساهمتها في تطوير المجتمع ومعالجة مشاكله. عرض عدد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال وأهمية الالتزام بها نظرا لمساهمتها في خلق مجتمع داخلي متماسك؟ التعرف على واقع تبني المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الجزائرية الخاصة ومدى الالتزام بها

التوصل إلى عدد من التوصيات المفيدة التي تساهم في حث المؤسسات على تبني المسؤولية الاجتماعية اتجاه مختلف الفئات المستفيدة سواء ذات الطابع الخاص أو الطابع العام.

وحاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يمكن للمؤسسة أن تكون مسؤولة اجتماعيا عن مواردها البشرية ؟ ومن أجل الوصول إلى الأهداف سالفة الذكر اعتمد الباحث على منهجين، الأول وصفي تحليلي حاول الباحث من خلاله كيف تكون المؤسسة مسؤولة اجتماعيا عن مواردها البشرية في مختلف فصول البحث حيث وضح لنا في الفصل الأول نشأة وتطور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، أما في الفصل الثاني بين علاقة المسؤولية الاجتماعية بالموارد البشرية أما المنهج الثاني فهو المنهج التطبيقي (دراسة حالة)، ولتدعيم مختلف جوانب موضوع البحث اعتمد على عدة مراجع متاحة باللغة العربية وحتى الأجنبية المتمثلة في: الكتب، الرسائل الجامعية، المجلات ومواقع الانترنت بغية إثراء الموضوع وإضفاء مصداقية أكبر. 2

-

 $<sup>^{1}</sup>$  مرجع سبق ذكره ص  $^{57}$ .

<sup>2</sup> ضيافي نوال "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الموارد البشرية جامعة تلمسان، 2010،ص 44.

ومن بين الطرق المستخدمة التي استعان بها الباحث في بحثه دراسة الحالة من خلاله إجرائه لدراسة استطلاعية لمؤسسة شي علي للأنابيب بولاية سيدي بلعباس نظرا للإمكانيات والمؤهلات التي تتمتع بها هذه المؤسسة على المستوى الوطني بحيث أنها تمتلك شبكة توزيع كبيرة والتي تقدر بأكثر من 35 موزع تضمن بذالك الاستحواذ على القدر الأكبر من السوق الجزائرية.

كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية على استمارة استبيان لجمع المعلومات اللازمة ولاختبار فرضيات البحث والمساعدة في إبراز مدى التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه مواردها البشرية من خلال نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة البحث في المؤسسة.

وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

هناك عدة تعا ريف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة قد تختلف في التعابير لكنها تتقارب في المضمون، ومن ذالك يمكن تعريفها بأنها: "ما تقوم به المؤسسات وتقدمه للمجتمع طبقا لتوقعاته مع ضمان مراعاة حقوق الإنسان وقيم المجتمع وأخلاقياته والالتزام بالقوانين ومكافحة الفساد والشفافية والإفصاح".

نال مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة اهتمام معظم المؤسسات المعاصرة، وقامت العديد من الوكالات الدولية بدورها في نشر هذا المفهوم. 1

تبني المؤسسات لمسؤوليتها الاجتماعية تحقق فوائد عديدة للمجتمع كتقديم السلع الصحية، المحافظة على البيئة، زيادة ولاء العاملين...الخ، وللمؤسسة أيضا من خلال خلق العلاقات الجيدة مع المساهمين، المستهلكين، العمال ....الخ.

4)دراسة ( مراد سكاك 2011)، بعنوان: "تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات"

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على مدى تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية عرض نظري موجز لتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية وخصائصها. للمؤسسات في الجزائر.

التعرف على مدى تطبيق منهج التدقيق الاجتماعي في عمليات التشخيص الاستراتيجي للاستفادة من المزايا التي يقدمها في عمليات تكامل ودمج الأهداف الاجتماعية ضمن إستراتيجية المؤسسة.

تحديد تطور مفهوم التدقيق الاجتماعي ودوره في مجال المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية في تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد المؤسسات في تحسين أدائها وتحقيق أهدافها.<sup>2</sup>

وحاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يكمن للمسؤولية الاجتماعية أن تساهم في تطوير تنافسية المؤسسات الوطنية؟ وما الدور الذي يكمن أن يلعبه التدقيق في ذالك؟

واستعان الباحث في بحثه على المنهجين الوصفي والإحصائي حيث يهدف المنهج الوصفي إلى دراسة ووصف الظواهر حيث ينطلق من عملية جمع المعلومات بالوسائل المتاحة من مختلف المصادر وتنظيمها لتحليلها للكشف عن مسبباتها الحقيقية

 $<sup>^{1}</sup>$  مرجع سبق ذكره ص65.

مراد سكاك "تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات" مقال حول تدقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف جامعة سطيف 2011، ص192.

واستخلاص النتائج لتقديم الحلول المناسبة لها أما المنهج الإحصائي الذي يناسب تحويل العناصر النوعية لعينة الدراسة إلى عناصر كمية قابلة للقياس، وتطبيق التقنيات الإحصائية والرياضية التي تتصف بالصرامة وتحليل البيانات وتبويبها باستعمال التكرارات، النسب، المتوسط الحسابي، أساليب الاستدلال الإحصائي مثل كاي مربع (ك²) وأدوات دراسة صدق وثبات الاستمارة. ومن بين الأساليب الإحصائية التي استعان بها الباحث في بحثه فقد اعتمد على دراسة الحالة من خلاله إجرائه لدراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف وشملت الدراسة (15) خمسة عشر مؤسسة، منها(9) تسعة مؤسسات صناعية و(6) ستة خدمية بمجموع(20) فرد مستجوب من الإطارات المسيرة والمدققين. أما جمع البيانات فكان باستخدام المقابلة والاستمارة كأداة أساسية

ومن خلال الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى صحة الفرضية العامة التي مفادها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية في نجاح الإدارة الإستراتيجية وان استخدام تدقيق المسؤولية الاجتماعية يساعد على تنسيق وتكامل الجهود خلال مراحل البناء الاستراتيجي مما يساهم في تحقيق مزايا تنافسية وقيمة مضافة للمؤسسات ونجاحها قام الباحث بدراسة الفرضيتين التاليتين اهتمام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية وبالأطراف ذات المصلح

تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

استند في بناءها على متطلبات مشكلة البحث،أهدافه، وفروضه. 1

### 5)- دراسة (بوبكر محمد الحسن )، بعنوان: "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق من الأهداف منها محاولة التأكد من صحة الفرضيات وإبراز ما يلي:

أهمية المسؤولية الاجتماعية كأداة تقييمه تعتمدها المنظمة في عملية التقييم ، إبراز أهمية تقييم الأداء داخل المنظمة الاقتصادية، مساعدة إدارة المنظمة على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت وجهد و بأعلى جودة 2

وحاول الباحث في هذا البحث الإجابة على الإشكالية التالية: ما دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسة ؟ من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من حيث أن الوصف على جمع معلومات وبيانات من مختلف المراجع والمصادر من أجل تكوين صورة متكاملة حول ظاهرة مدروسة، مع تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية حيث أن الهدف الأساسي منها هو اختبار مدى صحة الفرضيات من خلال إجراء دراسة ميدانية للتعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء مؤسسة نفطال بباتنة.

ومن بين الأساليب الإحصائية التي استعان بما الباحث ما يلي:

دراسة الحالة من خلال قيام الباحث بدراسة ميدانية لمؤسسة نفطال وحدة باتنة من خلال قيامه بالمقابلة الشخصية مع مسيري المؤسسة، وتم التعرف على مجتمع الدراسة العينة المختارة في هذه الدراسة وكانت كما يلى:

1 مجتمع الدراسة يتمثل في جميع عناصر ومفردات الظاهرة قيد الدراسة، ومجتمع الدراسة في هذا البحث يتمثل في عمال مؤسسة نفطال - باتنة.

-

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> مرجع سبق ذكره ص 143.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> بوبكر محمد الحسن" دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة دراسة حالة لمؤسسة نفطال وحدة باتنة " مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص 87.

2-عينة الدراسة: وهي اختيار عناصر من مجتمع الدراسة لجمع البيانات بما يخدم ويناسب ويعمل على تحقيق أهداف الدراسة. تتمثل في عينة مستهدفة حيث وزعت الاستمارات على جميع الموظفين العاملين في إدارة نفطال باتنة.

وقد تم توزيع 50 استمارة على 50 عامل في المؤسسة، واسترجعنا كافة الاستمارات: 42 استمارة تمت الإجابة على كامل العبارات وتم إلغاء 8 لتناقض الإجابات فيها وعدم الإجابة على كامل العبارات، وبهذا اعتمد الباحث على 42 استمارة كنموذج للدراسة.

من خلال الدراسة الميدانية عرض الباحث النتائج التي توصل إليها والتي تمدف إلى معرفة موقف المنظمة من المسؤولية الاجتماعية وأداء المنظمة، وكذالك معرفة علاقة المسؤولية الاجتماعية مع أداء المنظمة. 1

وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى قبول فرضيتين:

- الفرضية الأولى: المسؤولية الاجتماعية هي التزام المنظمة اتجاه أصحاب المصالح.

الفرضية الثانية: إن تطبيق المسؤولية الاجتماعية يساعد على تحسين أداء المنظمة.

6) دراسة: ( بن عيشي بشير، بن عيشي عمار)، بعنوان " أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية في مؤسسات الصناعية الجزائرية دراسة حالة ولاية بسكرة "

هدفت هذه الدراسة إلى:

على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات الجزائرية؛التعرف على المستوى الذي وصلت اليه الشركات في بناء المسؤولية التعرف الاجتماعية، التعرف الاجتماعية في الميزة التنافسية،

إلى تساعد أصحاب القرار في الشركة على تطوير عملها.

وحاول الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية:ما أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية للمؤسسات الصناعية الجزائرية محل الدراسة ؟ ولإثبات صحة الفرضيات التالية:

- أن هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبين الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية الجزائرية محل الدراسة.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك مؤسسات الصناعية الجزائرية للمسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية ( الخبرة في الوظيفة، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، العمر ) لأفراد عينة الدراسة.<sup>2</sup>

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري للموضوع في حين استعمل أسلوب دراسة الحالة في الدراسة الميدانية للشركات الجزائرية محلا الدراسة بولاية بسكرة معتمدين في ذالك على تقنية الاستمارة لجمع المعطيات من أجل تحليلها إحصائيا لغرض الوصول إلى الإجابة على الفرضيات.

ومن أبرز الأساليب الإحصائية التي استعان بها الباحث في بحثه هذا دراسة الحالة من خلال قيامه بدراسة لعينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية، ومن بين أدوات جمع المعلومات قام الباحثان بإعداد استبيان لمعرفة أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لمؤسسات الصناعية الجزائرية.

 $<sup>^{1}</sup>$  مرجع سبق ذكره ص  $^{1}$ 

<sup>2</sup> بن عيشي وآخرون "أ<mark>ثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية الجزائرية</mark>" مداخلة بجامعة بسكرة 2012، ص 13.

تكونت أداة الاستبيان من مجموعة من محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال حيث تكون محور المسؤولية الاجتماعية من 12 فقرة في حين كان محور المسؤولية الاجتماعية من 11 فقرة بمجموع 23.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في جميع أسئلة الاستبيان لإثبات صدق وثبات الاستبيان، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بطريقة عشوائية لمؤسسة صناعة الكوابل الكهربائية، مؤسسة الصناعات النسيجية ومؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب.

وفي الأخير خلص الباحث إلى النتائج التالية:

1-المؤسسات الصناعية تمتم بأبعاد المسؤولية الاجتماعية التالية:

- بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن: من خلال التزامها بتنفيذ الاتفاقيات التي تبرمها مع الزبائن في الوقت المناسب؟
- بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة: من خلال استخدامها لتقنيات حديثة لتجنب مسببات تلوث التربة والماء والهواء؛
  - -بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع: من خلال مساهمتها في التقليل من مكلة البطالة في المجتمع.
    - 2- المؤسسات الصناعية تحتم بأبعاد الميزة التنافسية التالية:
    - بعد التكلفة: من خلال سعيها إلى خفض تكاليف الإنتاج المباشرة باستمرار؟
      - بعد الجودة: من خلال استخدامها لمواصفات الايزو لضمان الجودة.
    - 3-وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبين الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة.
  - 4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى إدراك المؤسسات الصناعية الجزائرية للمسؤولية الاجتماعية
  - تعزى للمتغيرات الشخصية ( الخبرة في الوظيفة، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، العمر) لأفراد عينة الدراسة.

### المطلب الثانى: الدراسات باللغة الأجنبية:

### (Jean-Pierre Segal, André Sobczak et Claude-Emmanuel Triomphe) 1 "La responsabilité sociale des enterprises et les conditions de travail"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية وظروف العمل في البلدان الأوروبية ولقد اختيار كل من ألمانيا، المملكة المتحدة، المجر وفرنسا كعينة، ومحاولا الاجابة على التساؤل التالي: ما أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية للبلدن الاوروبية على إقتصادها، مستعينا في ذالك بالمنهج الوصفي التحليلي، وأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا التقرير وجود اختلافات جوهرية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية أولا وقبل كل شيء خاصة عندما تطبق النظام الاشتراكي، بالرغم من انتقالها إلى النظام الرأسمالي إلا أنما استمرت في لعب هذا الدور، وفي المملكة المتحدة نجد هناك معايير تنظيمية للحوار بين الإدارة والموظفين تسعى من خلالها إلى وجود حوار صادق بين الطرفين، بينما في ألمانيا فالمسؤولية الاجتماعية بين الادراة والموظفين هي راسخة وتقوم على تقليد قديم وله جذور عميقة في المجتمع الالماني، وفي فرنسا نجد أن الحكومة سنت مجموعة من قوانين ولوائح تنظيمية لتنظيم العلاقة بين الادارة والموظفين وألزمت المؤسسات بإعداد التقارير البيئية والاجتماعية. إلا أن الدراسة لم ترتبط بمتغير الأداء المالي.

### 2 )دراسة (Teoh, Hai)، بعنوان:

### "The trends to ward corporate social resposibility in australia"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كيفية التعامل مع معلومات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع الاسترالي بما يتعلق بالبيئة، وهدفت التعرف إلى مدى إسهام الدور الحكومي بالجوانب المتعلقة بتطبيق المسؤولية الاجتماعية في مجال البيئة التي تعمل بما المنظمة. وحاولت الدراسة الإجابة على الإشكالية إلى أي مدى تلتزم الشركات الاسترالية باتجاهاتها نحو المسؤولية الاجتماعية؟ واستند الباحث على المنهج الوصفي في دراسته. ومن بين الأساليب الإحصائية التي اعتمد عليها دراسة الحالة من خلال قيامه لدراسة استطلاعية لعينة من المؤسسات الاسترالية، ونذكر أيضا الاستبيان والمقابلة.

ومن بين النتائج المتوصل إليها أن الدور الحكومي في أستراليا في مجال المسؤولية الاجتماعية هو دور مهم للبيئة والحفاظ عليها لحمايتها.

### 3)دراسة: (1995 Mcmahon, Lance)، بعنوان:

## "Accounting for social responsibility in the management of Australian companies in the field of the environment"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور المسؤولية الاجتماعية في الشركات الكبرى، وحاولت الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى تأثير محاسبة المسؤولية الاجتماعية في إدارة الشركات الاسترالية في مجال البيئة؟

واعتمد فيها الباحث على المنهج الإحصائي والمنهج الوصفي، ومن بين الأساليب المعتمدة نذكر الاستبيان، المقابلة، دراسة الحالة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تأثير المسؤولية الاجتماعية تتباين حسب قوة المسؤولية الاجتماعية.

وتندرج هذه الدراسة في نطاق دراسات محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تحتم بتقارير المحاسبة المالية وما تفصح عنه من معلومات وأرقام في مجال الإنفاق في نشاطات المسؤولية الاجتماعية.

### 4)دراسة (2007Morti siramish)، بعنوان:

# "Corporate social responsibility and public relations of the concepts and practices in Singapore"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التصورات حول المسؤولية الاجتماعية. كما حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالي ما مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية والعلاقات العامة في تنافسية الشركات السنغافورية؟

واستند الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وعلى دراسة الحالة في الدراسة الميدانية لعينة من المديرين التنفيذيين للشركات (512) وممارسات المسؤولية الاجتماعية لعينة من الشركات (74) في سنغافورة. مستعينا بالأساليب الإحصائية والأدوات البحثية منها الاستصقاء والمقابلة وحاولت الدراسة تقييم الأنشطة والدوافع لعمليات صنع القرار وأصحاب المصلحة، وعمليات الاتصالات، وتخصيص الموارد، التقييم، الفوائد المترتبة على المسؤولية الاجتماعية للشركات من بين عينة من الشركات في

سنغافورة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عينة المديرين التنفذيين في الشركات كانوا قادرين على تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات على نحو شامل، وفسرت دوافع الممارسة للمسؤولية الاجتماعية للشركات بعوامل مختلفة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن: أن عدم وجود إلتزام بين بعض الشركات لتقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات قد يعود إلى أن هذه الشركات أهدافا للمسؤولية الاجتماعية للشركات في المقام الأول.

5) دراسة (Adam Lindgreen, Vale Swaen and wisely Johnston)، بعنوان:

"Corporate Social Responsibility practicals investigation in the United" The magazine business ethics vol.,85 the number (13)States of America

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسات الشركة الأمريكية للمسؤولية الاجتماعية من خلال خمسة جوانب هي: خدمة المجتمع، والعناية بالبيئة ومراعاة القوانين، وحقوق الإنسان، والتوظيف، وحاولت الاجابة على الاشكالية التالية: ما دور الشركات الامريكية في تحقيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية، مستعينا بالمنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة مكونة من (401) مدير لشركات ذات نشاطات مختلفة في ستة ولايات أمريكية، وبعد جمع البيانات وتحليلها، وخلصت الدراسة إلى أن ممارسات الشركات الأمريكية للمسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة خاصة في مجالي حقوق الإنسان والتوظيف، وأن ممارسة المسؤولية الاجتماعية بشكل حقيقي لايضر بمصالح الشركة إنما يعزز من أدائها ومن قبول مجتمعها لها.

6)دراسة (Xavier fonti Aulet and Luis Garay Tamajon)، بعنوان:

"Corporate social responsibility in the area of tourism of small and Evidence from the Europe and Latin America", tourism and the views of the administration 7, R-R:38-46,2013 medium-sized enterprises 1

وهدفت الدراسة لفهم دوافع وأسباب ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات الصغيرة والمتوسطة السياحية وعلاقتها مع خصائص الأعمال الأخرى التي تشمل كل من الملكية، التصنيف والحجم والعمر، والعملاء أو شهادات، وارتباطها بالأداء المالي بشكل خاص. وأجابت الدراسة على الاشكالية التالية: ما علاقة ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات مع أدائها المالي. مستعينا بالمنهج الوصفي، وأجريت الدراسة في كتالونيا وفي المناطق المحمية الأوروبية وفي شيلي، وقد تم الاعتماد على الاستبيان في تحليل أسباب وحواجز ممارسات المسؤولية الاجتماعية، حيث تم توجيه الاستبيان لأصحاب ومديري شركات السياحة. وكان حجم العينة المستخدمة في كاتالونيا 394 مفردة، وفي أوروبا 910 مفردة في حين كان حجم العينة في الشيلي 465 مفردة، ومن بين النتائج ومن بين النتائج المتوصل إليها أن متغير دعم تنمية المجتمع المحلي والمحافظة على التراث واحترام الثقافات المحلية كانت درجة عالية جدا في كاتالونيا 65%، أما فيما يخص تعزيز المساواة بين الجنسين فقد حصلت نسبة موافقة تقدر ب 50% في البلدان الثلاث،

<sup>1</sup> سامية بن تربح "واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخدمية دراسة حالة مجموعة من وكالات السياحة والاسفار بورقلة " مذكرة تخرج شهادة ماستر تسويق، جامعة ورقلة، ص 12،2015.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> مرجع سبق ذكره ص 13.

إنشاء مرافق خاصة للمعوقين فتراوحت نسبته بين 60% إلى 80% في البلدان الثلاث، هذا بالإضافة إلى اختيار الكفاءات في التوظيف والتعامل مع موردين يساهمون في التنمية المحلية.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

الفرع الأول: الدراسات العربية:

1- أوجه الاختلاف:

النتائج	الهدف	حدود	المنهج	الإشكالية	متغير الدراسة	البعد
		الدراسة				
أن المسيرون يدركون	محاولة توضيح مفهوم المسؤولية	2009	المنهج	ما أهمية المسؤولية	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة1
أهمية مجالات المسؤولية	الاجتماعية لدى القائمين		الوصفي	الاجتماعية في المؤسسة		
الاجتماعية	على إدارة المؤسسات وكذا		التحليلي	الاقتصادية الجزائرية		
	محاولة معرفة واقع المسؤولية					
	الاجتماعية.					
مستوى الإبداع	التعرف على مستوى الإبداع	2013	المنهج	إلى أي مدى يساهم	الإبداع التكنولوجي	الدراسة 2
التكنولوجي لوحدة	التكنولوجي في وحدة الدار		الوصفي	الإبداع التكنولوجي في	والمسؤولية الاجتماعية	
الدار البيضاء قوي.	البيضاء، التعرف على مدى		التحليلي	تحقيق المسؤولية الاجتماعية		
	تبني وحدة الدار البيضاء لمجمع		ومنهج	في وحدة الدار البيضاء		
	صيدال للمسؤولية		دراسة الحالة.	لمجمع صيدال		
	الاجتماعية.					
تبني المؤسسة	التعرف على واقع تبني	2010	المنهج	كيف يمكن للمؤسسة أن	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة 3
لمسؤوليتها الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية من		الوصفي	تكون مسؤولة اجتماعيا	للمؤسسة والموارد	
تحقق فوائد عديدة	طرف المؤسسات الجزائرية		التحليلي	عن مواردها البشرية	البشرية.	
للمجتمع كتقديم	الخاصة ومدى الالتزام بما.		ومنهج			
السلع الصحية،			دراسة الحالة			
المحافظة على						
البيئةالخ						

توصل الباحث إلى أن	التعرف على مدى تطبيق	2011	المنهج	كيف يمكن للمسؤولية	تدقيق المسؤولية	الدراسة 4
هناك علاقة ذات	المسؤولية الاجتماعية عرض		الوصفي	الاجتماعية أن تساهم في	الاجتماعية	
دلالة إحصائية	نظري موجز لتطور المسؤولية		والإحصائي	تطوير تنافسية المؤسسات	للمؤسسات	
للمسؤولية الاجتماعية	الاجتماعية مفهوم المسؤولية			الوطنية		
في نجاح الإدارة	الاجتماعية.					
الإستراتيجية.						
إن تطبيق المسؤولية	أهمية المسؤولية الاجتماعية		المنهج	ما دور المسؤولية	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة 5
يساعد على تحسين	كأداة تعتمدها المنظمة في	2010	الوصفي	الاجتماعية في تحسين أداء	والأداء في المنظمة	
أداء المنظمة	عملية التقييم		التحليلي	المنظمة		
وجود علاقة بين	تقييم أثر تطبيق المسؤولية		المنهج	ما أثر المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	
المسؤولية الاجتماعية	الاجتماعية على الميزة		الوصفي	على الميزة التنافسية	والتنافسية	الدراسة 6
وبين الميزة التنافسية	التنافسية.	1985	التحليلي	للمؤسسات الصناعية		
بالمؤسسات الصناعية			ومنهج	الجزائرية محل الدراسة.		
محل الدراسة.			دراسة الحالة.			

### الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية:

النتائج	الهدف	المنهج	حدود الدراسة	الاشكالية	متغير الدراسة	البعد
وجود اختلافات	التعرف على واقع المسؤولية	المنهج	2010	ما أثر تطبيق المسؤولية	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة 1
جوهرية في ممارسة	الاجتماعية وظروف العمل	الوصفي		الاجتماعية في البلدان		
المسؤولية الاجتماعية	في البلدان الاوروبية			الاوروبية على اقتصادها		
بين البلدان الاوروبية						
أن الدور الحكومي في	التعرف إلى مدى إسهام	المنهج	1990	إلى أي مدى تلتزم	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة 2
أستراليا في مجال	الدور الحكومي بالجوانب	الوصفي		الشركات الاسترالية		
المسؤولية الاجتماعية	المتعلقة بتطبيق المسؤولية	ومنهج		بإتحاهاتحا نحو المسؤولية		
هو دور مهم للبيئة	الاجتماعية في مجال البيئة	دراسة		الاجتماعية		
للحفاظ عليها		الحالة				
وحمايتها						

توصلت الدراسة إلى	تحليل دور المسؤولية		1995	ما مدى تأثير محاسبة	المسؤولية الاجتماعية	الدرسة 3
		المنهج	1773			الدرسه ت
أن تأثير المسؤولية	الاجتماعية في الشركات	الاحصائي		المسؤولية الاجتماعية في	وإدارة الشركات في	
الاجتماعية تتباين	الكبرى	والنمهج		إدارة الشركات الاسترالية	مجال البيئة	
حسب قوة المسؤولية		الوصفي		في مجال البيئة		
الاجتماعية		ومنهج				
		دراسة				
		الحالة				
توصلت إلى عدم	هدفت إلى إستكشاف	المنهج	2007	مدى مساهمة المسؤولية	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة 4
وجود إلتزام بين بعض	التصورات حول لمسؤولية	الوصفي		الاجتماعية والعلاقات	والعلاقات العامة	
الشركات لتقييم	الاجتماعية	التحليلي		العامة في تنافسية		
ممارسات المسؤولية		ومنهج		الشركات السنغافورية		
الاجتماعية للشركات		دراسة				
		الحالة				
ان ممارسة المسؤولية	الكشف عن ممارسات	المنهج	1985	ما دور الشركات	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة 5
الاجتماعية بشكل	الشركة الامريكية للمسؤولية	الوصفي		الامريكية في تحقيق		
صحيح لا يضر	الاجتماعية من 5 جوانب	التحليلي		ممارسة المسؤولية		
بمصالح الشركة إنما				الاجتماعية		
يعزز من أدائها						
أن متغير دعم تنمية	فهم دوافع وأسباب	المنهج	2013	ما علاقة ممارسات	المسؤولية الاجتماعية	الدراسة 6
المجتمع المحلي والمحافظة	ممارسات المسؤولية	الوصفي		المسؤولية الاجتماعية		
على التراث واحترام	الاجتماعية للشركات	التحليلي		بالاداء المالي للمؤسسة		
الثقافات المحلية كانت	الصغيرة والمتوسطة السياحية					
مختلفة من منطقة						
لأخرى.						

### 2− أوجه التشابه :

تتشابه هذه الدراسات مع دراستي الحالية في المنهج المستخدم حيث اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي في الجانب النظري وفي دراسة الحالة على المنهج التحليلي، وتشابحت الدراسات أيضا مع دراستي في تركيزهم على المسؤولية الاجتماعية في كل الدراسات بربطهم لها مع متغيرات عدة مثل التنافسية، الإبداع التكنولوجي، الموارد البشرية وخلق القيمة...الخ. وتشابحت أيضا في كونحا كانت في نفس بيئة العمل ولم تكن في بيئة مختلفة، وتشابحت أيضا في الدراسة الميدانية من خلال أخذ عينة على مجموعة من المؤسسات، كما اعتمدت مختلف الدراسات على المقابلة وإستقراء الدراسات السابقة عكس بعض الدراسات التي استخدمت الاستبيان في طريقة جمع معلوماتها.

### الخلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام بالجانب النظري للموضوع حيث تم التطرق في المطلب الأول من المبحث الأول إلى مفهوم المسؤولية المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تعرف بأنها التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، ثم تم التعرف على أهمية المسؤولية الاجتماعية التي تبين مسؤولية كل طرف داخلي أو خارجي اتجاه الشركة، وفي الأخير تم التطرق إلى أهم الأسباب التي أدت إلى بروز المسؤولية الاجتماعية عبر الزمن بصنفين من الأسباب .

أما المطلب الثاني فتضمن مفهوم القيمة في المؤسسة التي تعرف بأنها المبلغ الذي يدفع مقابل أي أصل معين نظير تبادل المنفعة بين المستثمرين، وفي نهاية المطلب تم التطرق إلى أهم أنواع القيمة في المؤسسة وهي التي تمثل الهدف الذي تسعى المؤسسات إلى الوصول إليه وتعبر عن الوضعية التي توجد فيها المؤسسة.

في حين تناول المبحث الثاني من هذا الفصل بعض الأبحاث والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف من حيث الهدف ومنهج البحث وطريقة المعالجة، والإشارة إلى أهم ما توصلت إليه الدراسات، كل هذا لتسهيل حل إشكالية الدراسة والتي سيتم التطرق إليها في هذا الفصل الثاني من خلال دراسة حالة مجموعة من المؤسسات بمقاطعة تقرت الكبرى.

الغِمل الثاني: الحراسة الميدانية

# الفحل الثاني: حراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية على قيمة المؤسسة حالة عينة من المؤسسات

الغدا الثاني:

تهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول من الجانب النظري إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والقيمة في الشركة بصفتهما متغيرات الدراسة، وكذا الدراسات السابقة حول الموضوع وبغية تقريب الفهم أكثر فقد حاولنا إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع.

وقد وقع اختيارنا على عينة من المؤسسات بمقاطعة تقرت الكبرى، والتي من خلالها سنحاول معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية على قيمة المؤسسة سواءا كانت هذه التأثيرات سلبية أو إيجابية.ولإلمام أكثر بالدراسة الميدانية ارتأينا أن نتناولها من خلال مبحثين، المبحث الأول نتعرض فيه إلى مجتمع وعينة الدراسة، وعلى بيانات الدراسة الميدانية بشقيها الثانوية والأولية . وذالك في المطلب الأول، أما المطلب الثاني سوف نتطرق فيه إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات. والمبحث الثاني الذي نتناول فيه مطلبين، الأول نعرض فيه نتائج الدراسة الميدانية، أما المطلب الثاني فنحاول من خلاله تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

ويمكن توضيح ذالك كما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية؟

المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

الغِمل الثاني: الحراسة الميدانية

### المبحث الأول:طريقة وأدوات الدراسة:

سنتولى في هذا المبحث توضيح كيفية إنجاز الدراسة، أي تقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع، ووصف كيفية تلخيص المعطيات المجمعة والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل لمعطيات واختبار الفروض.

### المطلب الأول:طريقة الدراسة:

يتضمن هذا المطلب كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات وقياسها وطريقة جمعها إضافة إلى تلخيص مختلف المعطيات المجمعة.

### 1-مجتمع وعينة الدراسة:

1-1 مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في 33مؤسسة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة تقرت الكبرى.

الدراسة عينة عشوائية تتألف من (33) من جميع المؤسسات محل الدراسة على الدراسة عنه الختيار عينة عشوائية تتألف من (33)

باختلاف قطاع نشاطها.

2-تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها: قبل التطرق إلى تحديد متغيرات الدراسة، قياسها، طريقة

جمعها لابد من الإشارة إلى مصادر معلومات الدراسة الأولية والثانوية.

### مصادر معلومات الدراسة:

تعتمد الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

البيانات الأولية: وذالك بالبحث في الجانب الميداني من خلال توزيع استبيانات الدراسة لبعض مفردات البحث، وحصر وتحميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها في برنامج

Package For Social Science statistical )SPSS الإحصائي واستخدام

الاختبارات الاحصائية المناسبة بمدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

البيانات الثانوية: وذالك بالبحث في الكتب والدوريات والمنشورات والمواقع الالكترونية الخاصة بالموضوع قيد الدراسة أثر المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة، واعتمادا على الفرضيات المختلفة تم تحديد أسئلة الاستبيان بحيث يحقق أهداف الدراسة المختلفة وفرضياتها، وبغرض التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات تم اللحوء إلى تفريغ إجابات أفراد العينة الموجودة في الإستبيان وفق مقياس ليكرت ذو ثلاث درجات الذي أعتمد للدراسة كما هو موضح في الجدول (02) التالي:

### حدول رقم (2-1): يوضع ليكرت ذو الثلاث درجات

محايد	غير موافق	موافق	
01	02	03	الأوزان

### المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات

### 1- أداة جمع البيانات:

تم الإعتماد في الدراسة الميدانية على استمارة استبيان لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث والمساعدة في إبراز مدى التزام المؤسسات بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه قيمتها وأثره على هاته الأخيرة وهذا ما سيبينه التحليل

### الاحصائي للاستمارة عن طريق برنامج ال Spss19

تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان والذي يشمل 8 محاور أساسية تتكون 45 عبارة تقيس المتغيرات، والجدول التالي يوضح ذالك:

### الجدول رقم (2-2) يوضح متغيرات الدراسة:

عبارات الاستبيان	متغيرات الدراسة
A1-A4	المتغير المستقل الأول( عملية التوظيف)
B1-B5	المتغير المستقل الثاني(التدريب والتكوين والتطوير)
C1-C5	المتغير المستقل الثالث( حياة العمل)
D1-D6	المتغير المستقل الرابع(ظروف العمل )

E1-E6	المتغير المستقل الخامس( تقييم الأداء)
F1-F4	المتغير المستقل السادس(الأجور والمكافآت)
G1-G5	المتغير المستقل السابع( الخدمات الاجتماعية)
H1-H7	المتغير التابع( قيمة الشركة)

-صدق الإستبيان: اعتمدنا في حساب الصدق لاستبيان المسؤولية الاجتماعية وأثر القيمة على طريقتين

### هما:

1-صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 6 محكمين من أعضاء

الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال المسؤولية الاجتماعية والجانب المنهجي والإحصائي من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وذالك للحكم على مدى صلاحية وصدق فقرات الاستبيان لقياس أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على قيمة المؤسسة في مؤسسات عينة الدراسة، ولقد استجبنا لأراء المحكمين وقمنا بما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

2- قياس ثبات الاستبيان: استخدمنا طريقة ألفا- كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

3- الأساليب الإحصائية: بعد الحصول على البيانات تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج الSPSS الإحصائية وقمنا باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1-أساليب الإحصاء الوصفي لأجل وصف خصائص مفردات عينة الدراسة باستخراج النسب المئوية والتكرارات

2- احتبار ألفا- كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

3- معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

4- مقياس ليكرت ذو الثلاث درجات لاختبار الفرضيات .

### 4- تقديم استمارة الاستبيان:

تم تقديم الاستبيان إلى المؤسسات عن طريق إعداده بشكل أنيق وواضح وبطريقة تحذب المستحيب للإجابة عنها، كما تم تقسيمه إلى أجزاء أساسية:

الجزء الأول: المقدمة حيث يتم في هذا الجزء التعريف بالدراسة وأهميتها، كما يتضمن هذا الجزء أيضا تحفيز المبحوث للإجابة عن الاستبيان إلى أن إجابته تعتبر هامة ومفيدة لأغراض البحث، وأن المعلومات سوف تستخدم لغايات البحث وتموضوع الدراسة المزمع إجراؤها داخل المؤسسة.

الجزء الثاني: تضمن مجموعة من الأسئلة حول عملية التوظيف ومدى تبني المؤسسة لممارسات اجتماعية اتجاه مختلف المرشحين لشغل المناصب الشاغرة بها، مدى احترامها للمبادئ الأحلاقية ومدى اعتمادها الشفافية والنزاهة والعدالة أثناء القيام بمختلف أنشطة عملية التوظيف.

الجزء الثالث: تضمن هذا الجزء أسئلة حول مدى جودة حياة العمل في المؤسسة، وشملت بيئة العمل، ظروف العمل، التكوين والتطوير، الأجور والمكافآت، وذالك بغرض معرفة مدى اهتمام المؤسسة بتوفير ما يحقق رضا العامل وما يضمن بقاءه واستمرار في العمل.

الجزء الرابع: تعلق هذا الجزء بعملية الأداء وما إذا كانت المؤسسة تقوم بهذه العملية على أكمل وجه محترمة ومتقيدة بمعايير للتقييم سليمة وشاملة.

الجزء الخامس: تعلق هذا الجزء بمجموعة الخدمات الاجتماعية المختلفة التي تتوفر في المؤسسة، فشملت المجموعة الأولى أسئلة حول ممارسات اجتماعية مختلفة كاعتراف المؤسسة بالنقابات العمالية، توفرها على ثقافة تشجع عمل المرأة، منح فرص عمل للمعوقين...الخ، أما المجموعة الثانية فكانت حول برنامج التأمينات وما إذا كانت المؤسسة تمنح تعويضات في حالات مختلفة كالمرض مثلا أو العجز أو الوفاة .

الجزء السادس: تضمن هذا الجزء المعلومات والخصائص الديموغرافية والاجتماعية للعمال وهي السن، الجنس، الاقدمية، المستوى التعليمي وطبيعة العمل.

### الفرع الثاني: الطريقة المتبعة في صياغة أسئلة الاستمارة

إن الطريقة التي تم إتباعها في عملية صياغة أسئلة استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة البحث كانت عن طريق الأسئلة الملمية الأسئلة السلمية، حيث تم تحديد الخيارات الممكنة لكل سؤال ويطلب إلى المبحوث اختيار أحدهما أو أكثر حيث تم اللجوء إلى هذا النوع من الأسئلة عندما تكون الخيارات المتاحة معروفة ومحددة، بالإضافة إلى بعض الأسئلة المفتوحة التي تتيح للمستجيب إبداء رأيه .

### أداة الدراسة الثانية: المقابلة

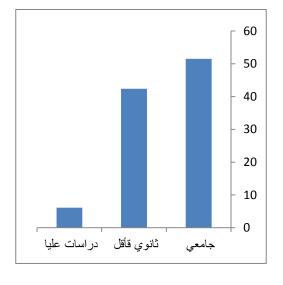
تم تدعيم استمارة الاستبيان وتدعيم نتائجها بالقيام بعملية المقابلة لمدراء المؤسسات محل الدراسة حيث في هذا الصدد تم استخدام المقابلة الشخصية التي تميزت بارتفاع نسبة الردكما أنها دعمت بعض الشيء النقص الذي كان في بعض أسئلة استمارة الاستبيان حيث تم طرح نفس أسئلة الاستبيان على مسؤولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة .

### المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

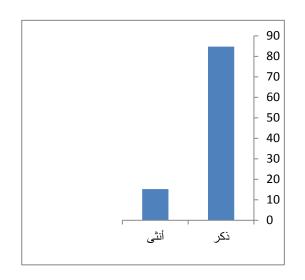
### المطلب الأول: عرض نتائج الاستبيان

بعد حصولنا على استمارات الاستبيان من الافراد العاملين في المؤسسات 33 ( العينة المدروسة ) والذين قامو بملئها، تم تفريغ معطياتها في برنامج ال spss19من أجل الحصول على النتائج وتحليلها وتفسيرها، نبدأ عرضنا لنتائج الاستبيان بالبيانات الخاصة بالعمال الذين شكلوا أفراد العينة محل الدراسة والتي شملت 33 مؤسسة وذالك من خلال الجنس والمستوى التعليمي وطبيعة المنصب الذي يشغله الافراد داخل المؤسسة

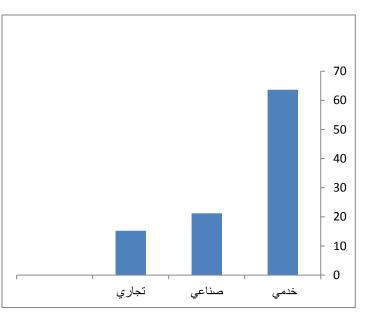
الشكل رقم ( 2-2): تمثيل بياني يوضع المستوى التعليمي للعينة



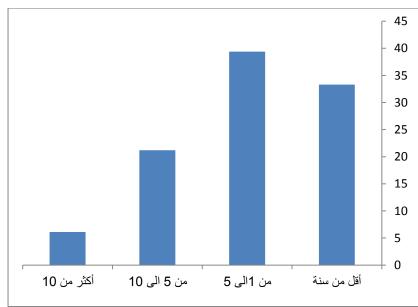
الشكل رقم ( 1-2): تمثيل بياني يوضح طبيعة جنس العينة



الشكل رقم ( 4-2) تمثيل بياني يوضح قطاع نشاط المؤسسات محل الدراسة



الشكل رقم(2-3) تمثيل بياني يوضح الاقدمية في الوظيفة



### 2- التحقق من صدق وثبات الاستبيان:

استخدمنا لقياس الصدق لفقرات الاستبيان معامل ألفا- كرونباخ وفيما يلي عرض لقيمته على مستوى كل محور من محاور الاستبيان والمبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-3): يوضح معامل الصدق والثبات لمحاور الاستبيان

الصدق= الجذر التربيعي للثبات	الثبات	عدد العبارات	المحور
.835	.698	4	عملية التوظيف
.765	.586	5	التدريب والتكوين والتطوير
.816	.666	6	حياة العمل
.560	.314	6	ظروف العمل
.808	.653	4	تقييم الاداء
.812	.659	5	الاجور والمكافآت
.836	.699	5	الخدمات الاجتماعية
.705	.497	7	قيمة الشركة
.767	.647	42	الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج ال spss

الغمل الثاني:

### 3-نتائج اختبار فرضيات فهم أفراد العينة لمحاور تأثير المسؤولية الاجتماعية على قيمة المؤسسة

### 1-3: فهم أفراد العينة للمتغير المستقل الأول: عملية التوظيف:

الجدول رقم(2-4): يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور عملية التوظيف

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة
مرتفع	0.38	2.91	1- عملية التوظيف في المؤسسة تتميز بالنزاهة
مرتفع	0.87	2.52	2- خبرتك تتناسب مع العمل الذي تمارسه
منخفض	0.93	1.64	3- تختلف وظائفك في المؤسسة
مرتفع	0.71	2.55	4- لديك مشاكل تعيق عملك
مرتفع	0.31	2.40	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج الSPSS

### 2- المتغير المستقل الثانى:التدريب والتكوين والتطوير:

الجدول رقم(2-5): يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور التدريب والتكوين والتطوير

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة
•.•	0.48	2.88	1- تمنح المؤسسة فرصا متكافئة للخضوع لعملية التكوين
مرتفع			والتدريب والتطوير
مرتفع	0.83	2.58	2- تحتاج إلى تكوين أو تدريب وتطوير
متوسط	1.00	2.00	3- سبق لك وأن أجريت عملية تدريب أو تكوين
مرتفع	0.48	2.79	4- ساهم هذا التكوين والتدريب من الرفع من قيمة المؤسسة
مرتفع	0.90	2.36	5- أنت بحاجة إلى فرص أخرى في التدريب والتكوين والتدريب
مرتفع	0.32	2.52	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج الSPSS

### 3- المتغير المستقل الثالث: حياة العمل:

الجدول رقم (6-2): يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور حياة العمل

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة
مرتفع	0.55	2.79	1- تقوم المؤسسة بحملات تحسيسية لتجنب مخاطر العمل
مرتفع	0.83	2.55	2- تضمن لك المؤسسة الرعاية الصحية
مرتفع	0.51	2.85	3- تخلق المؤسسة لك جوا من الراحة في مكان العمل
مرتفع	0.83	2.55	4- تقوم المؤسسة بتسيير مخاطر العمل بإحكام
مرتفع	0.48	2.88	5- تولي المؤسسة أهمية بالغة لمكان العمل
مرتفع	0.34	2.72	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج الSPSS

### 4- المتغير المستقل الرابع: ظروف العمل:

الجدول رقم (2-7): يوضح متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور ظروف العمل

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة
مرتفع	0.48	2.88	1- تحاول المؤسسة خلق مناخ مناسب للعمل
متوسط	0.98	2.09	2- المؤسسة تتوفر على نظام لحل المشاكل بين العمال
متوسط	0.88	2.30	3- تمنحك المؤسسة الحرية في اتخاذ القرارات
متوسط	0.88	1.82	4- تمنع المؤسسة ولا تولي أهمية للآراء التي تدليها
مرتفع	0.74	2.67	5- يوجد تناسق بين وضعيتك داخل العمل وخارجه
مرتفع	0.64	2.70	6- تحاول المؤسسة خلق هذا التناسق
مرتفع	0.30	2.41	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج الSPSS

الغمل الثاني:

### 5- المتغير المستقل الخامس: تقييم الأداء:

الجدول رقم(2-8) يبين متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور تقييم الأداء

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة
مرتفع	0.51	2.85	1- تراعي المؤسسة عملية تقييم الأداء بالنسبة للعمال
متوسط	0.98	1.73	2- سبق وأن أجرت عليك هذه العملية
مرتفع	0.58	2.82	3- المؤسسة تعتمد نفس مخطط التقييم
مرتفع	0.83	2.45	4- نتائج التقييم تؤثر على القيمة في الشركة
مرتفع	0.74	2.67	5- نتائج التقييم تتوافق مع الأداء المتوقع منك
متوسط	0.96	2.12	6- تواجهك مشاكل التمييز أثناء عملية التقييم
مرتفع	0.32	2.44	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج الSPSS

### 6- المتغير المستقل السادس: الأجور والمكافآت:

الجدول رقم( 2-9) يبين متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور الاجور والمكافآت

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة
مرتفع	0.60	2.79	1- أنت راضي عن الأجر الذي تتقضاه
مرتفع	0.90	2.39	2- تتحصل على علاوات ومكافآت شهرية
مرتفع	0.64	2.70	3- المؤسسة تعتمد على النزاهة في منح العلاوات
مرتفع	0.79	2.58	4- عملية توزيع الأجور تتم بطريقة منتظمة
مرتفع	0.40	2.61	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج الSPSS

### 7 - المتغير المستقل السابع: الخدمات الاجتماعية:

الجدول رقم (2-10) يبين متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور الخدمات الاجتماعية

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة
متوسط	0.95	2.09	1- تتوفر المؤسسة على مرافق اجتماعية
مرتفع	0.79	2.58	2- يستفيد العامل من التأمين الاجتماعي
مرتفع	0.90	2.42	3- تمنح المؤسسة مكافأة نحاية الخدمة
متوسط	0.98	2.09	4- توفر المؤسسة خدمات صحية للعاملين وأسرهم
مرتفع	0.76	2.73	5- تمنح المؤسسة تعويضات مالية عند الوفاة
مرتفع	0.45	2.38	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج الSPSS

### 8 - المتغير المستقل: قيمة الشركة:

الجدول رقم (2- 11) يبين متوسطات إجابات افراد العينة لفقرات محور قيمة الشركة

المستوى	انحراف معياري	المتوسط	العبارة		
***	0.48	2.88	1- المصداقية والشفافية والنزاهة في عمليات توظيفك في		
مرتفع			المؤسسة تساهم في الرفع من قيمة الشركة		
. :	0.74	2.67	2- اهتمام المؤسسة بمكان العمل وظروفه ساهم في زيادة في		
مرتفع			قيمة الشركة		
مرتفع	0.51	2.85	3- الظروف المحيطة بالعمل ساعدت على زيادة القيمة		
مرتفع	0.83	2.48	4-نظام الأجور والعلاوات محفزا على رفع القيمة بالمؤسسة		
. <b>:-</b> .	0.67	2.73	5- اعتماد المؤسسة على التكوين والتدريب والتطوير ساهمت		
مرتفع			بالرفع من قيمة المؤسسة		
مرتفع	0.58	2.82	6- نظام التقييم في المؤسسة محفزا لزيادة قيمة المؤسسة		
- :-	0.48	2.88	7- الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة حسنت من		
مرتفع			قيمتها		
مرتفع	0.25	2.76	المتوسط العام		

الغدا الثاني:

### دراسة معاملات خط الانحدار: الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار:

### جدول رقم(2-12): يوضح قيم معاملات خط الانحدار

### Coefficients<sup>a</sup>

		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Modèle	9	В	Ecart standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1.518	.511		2.968	.006
	المسوولية_الاجتماعية	.496	.204	.400	2.432	.021

a. Variable dépendante : هِمه \_الشركة

### المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان:

نبدأ تحليلنا للاستبيان بالبيانات الخاصة بالعمال الذين شكلوا العينات محل الدراسة وذالك من خلال الجنس، مستواهم التعليمي والاقدمية في المؤسسة وقطاع نشاط مؤسساتهم.

### أولا: البيانات الشخصية لأفراد العينة

### التحليل رقم 01: طبيعة جنس العينة

من خلال التمثيل البياني الشكل رقم(2-1) الذي يوضح طبيعة جنس العينة نلاحظ أن نسبة 4.8% من أفراد العينة هم ذكور، و15.2% من أفراد العينة هم إناث وهي نسبة معتبرة تدل على أن المؤسسات محل الدراسة تتبنى مسؤولية احتماعية تمنح للمرأة فرصة العمل داخل المؤسسة وهي مسؤولية تسعى إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والعمل على مراعاة عدم التفرقة الوظيفية، الأجور، التعلم، التوجيه والتكوين المهني، هذا ما أكده لنا مسؤولي المؤسسات محل الدراسة في إجابة منهم على أسئلتنا.

### التحليل رقم 02: المستوى التعليمي للعينة المدروسة

نلاحظ من خلال التمثيل البياني الشكل رقم (2–2) والذي يوضح المستوى التعليمي للعينة أن 42.4% من أفراد العينة ذو مستوى جامعي وهم يمثلون في الغالب إطارات و أعوان تحكم، بينما نجد 42.4% منهم ذوي مستوى ثانوي فأقل وهم في أغلبهم أعوان تنفيذ، في حين أن الدراسات العليا أي دراسات ما بعد -36

الغدا الثاني:

التدرج أعلى من ليسانس فكانت بنسبة 6.1% فقط ويمكن أن يعود السبب في ذالك إلى أن هذا النوع من الفئة ( أصحاب الدراسات العليا) يطمحون للوصول إلى مناصب عليا ومرموقة تحقق مستوياتهم.

### التحليل رقم 3: عدد سنوات الأقدمية في المؤسسة

نلاحظ من خلال التمثيل البياني الشكل رقم (2-3) عدد سنوات الاقدمية في المؤسسات ويتضح من خلاله أن تشكيلة العينة ليست لها خبرة وأقدمية بنسبة كبيرة حيث أن نسبة 33.8% وهي نسبة معتبرة من أفراد العينة ذات أقدميه أقل من سنة ويمكن أن يرجع السبب في ذالك في أن الأفراد العاملين في هذا النوع من المؤسسات يعتبرون العمل فيها مجرد عمل مؤقت لا يحقق المزايا التي تحققها وظيفة في القطاع العام، ويمكن أن يعود السبب في ذالك إلى طبيعة علاقة المسير أو صاحب المؤسسة مع الأفراد العاملين لديه، أو أن المداخيل أو الأجور التي يتحصلون عليها هي غير كافية لتلبية أبسط متطلبات المعيشة. في حين أن نسبة 4.92% من العمال تتراوح أقدميتهم في المؤسسة مابين السنة والخمس سنوات ويرجع ذالك إلى طبيعة وظيفتهم وحبهم وتفضيلهم لها، بينما تتمثل نسبة 2.12% العمال الذين تقل أقدميتهم عن العشر سنوات وتزيد عن الخمس وهم غالبا ما يمثلون أصحاب أو مالكي المؤسسات، أما النسبة الأقل 6.1% يمثل العاملين الذين تمثل أقدميتهم في المؤسسة أكثر من 10 سنوات وهم أصحاب الخبرة في المؤسسة.

### التحليل رقم 04: قطاع نشاط المؤسسات محل الدراسة

من خلال التمثيل البياني الشكل رقم(2-4) والذي يمثل قطاع نشاط المؤسسات محل الدراسة تظهر النتائج أن ما نسبته 63.6% من المؤسسات محل الدراسة هي مؤسسات تنشط في القطاع الخدمي وهو القطاع الأكثر رواجا في المنطقة ( منطقة ورقلة ) وتوجه أغلبية المشاريع نحو هذا القطاع نظرا لخصوصية المنطقة أي بعد هذه المنطقة عن مناطق تمركز المواد الأولية بالإضافة إلى البعد عن الموانئ، في حين أن نسبة 2.12% من هاته المؤسسات هي مؤسسات تنشط في القطاع الصناعي وهي نسبة أقل من القطاع الخدمي ويعود ذالك لخصوصية المنطقة، أما نسبة 2.51% فهي نسبة المؤسسات التي تنشط في القطاع التجاري وهي أقل نسبة من القطاعين السابقين ويرجع ذالك إلى اهتمام المؤسسات بالقطاع الخدمي والصناعي أكثر منه من التجاري.

الغاني: الدراسة الميدانية

### ثانيا: تحليل نتائج محاور الاستبيان:

### التحقق من صدق وثبات الاستبيان:

استخدمنا لقياس الصدق لفقرات الاستبيان معامل الفا-كرونباخ فمن خلال الجدول رقم(2-4) نلاحظ أن قيمة ألفا-كرونباخ لمحور عملية التوظيف هي 69.8% حوالي 70% وهي قيمة جيدة تدل على ثبات عبارات محور عملية التوظيف الاستبيان بحيث يمكن من خلال هذه النتيجة التأكد من ثبات عبارات الاستبيان. في حين أن أكبر نسبة لألفا كرونباخ لمحور الخدمات الاجتماعية بحوالي 70% إلا أنه عموما نسب الثبات لباقي محاور الاستبيان مقبولة، بينما كانت نسبة الثبات لجميع محاور الاستبيان 76.6% وهي قيمة جيدة يمكن الاعتماد عليها في ثبات عبارات الاستبيان.

ومن الجدير بالذكر أن معامل الصدق لجميع محاور الاستبيان كان يفوق 70% في كل محور إلا أن الإجمالي فقد بلغ 76.7% وبالتالي فإن الاستبيان حقق المستويات المطلوبة في كل من الصدق والثبات.

### 1- تحليل نتائج اختبار فروض مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة

### التحليل رقم (07):متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور التوظيف

يظهر الجدول رقم (2-5) أن المتوسط العام لعبارات هذا البعد المتعلق بعملية التوظيف داخل المؤسسة بنغ (2.40) وانحراف معياري (0.31) وقد احتلت العبارة رقم (0.31) عملية التوظيف في المؤسسة تتميز بالنزاهة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.91) وانحراف معياري(0.38) في حين جاءت الفقرة رقم (0.93) تختلف وظائفك في المؤسسة) في المرتبة الأحيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.64) وانحراف معياري(0.93)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة مما يشير إلى وجود فهم حيد ومقبول لتأثير المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة من خلال عمليات التوظيف.

### التحليل رقم(08): متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور التدريب والتكوين والتطوير

يظهر من الجدول رقم(2-6): الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور التدريب والتكوين والتطوير نج أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير بلغ (2.52) وانحراف معياري ( 0.32) وقد احتلت الفقرة رقم 0.31 معياري ( 0.32) وقد احتلت الفقرة رقم 0.32 وانحراف معياري ( 0.48) في حين جاءت الفقرة رقم 0.32 وانحراف معياري ( 0.48) في حين جاءت الفقرة رقم 0.32

(سبق لك وأن أجريت عملية تدريب أو تكوين) المرتبة الأحيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (2) وانحراف معياري(1)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات هذا المتغير جاءت بدرجة مرتفعة جدا مما يدل على عدم وجود اهتمام كافي من طرف المؤسسات محل الدراسة نحو تحسين مستوى العمال عن طريق تخصيص دورات تكوينية ويمكن أن يكون السبب في ذالك التكاليف التي تتحملها المؤسسة من جراء هاته العملية.

### التحليل رقم(09): متوسطات إجابات أفراد العينة حول محور جودة حياة العمل

يظهر من الجدول رقم(2-6) الذي يوضح أن المتوسط العام لعبارات المتغير المستقل حودة حياة العمل كبعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية على مستوى قيمة المؤسسة قد بلغ ( 2.72) وانحراف معياري(0.34) وقد احتلت الفقرة رقم 0.48(تولي المؤسسة أهمية بالغة لمكان العمل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ( 0.48) وانحراف معياري(0.48) وهذا يدل على وجود درجة من الموافقة الشديدة من أفراد العينة، أي أن مؤسساتهم تلتزم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية من خلال جودة العمل، في حين جاءت الفقرة رقم 0.48(تضمن لك المؤسسة الرعاية الصحية) في المرتبة الأخيرة من بين عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ ( 0.83) وانحراف معياري(0.83) مما يدل على وجود اتفاق تام في أراء أفراد العينة حول جودة حياة العمل في مؤسساتهم وبالتالي فهذه الأخيرة لا تحتم بتطبيق برامج الرعاية الصحية للأفراد العاملين لديها، كما يظهر الجدول أن متوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا المتغير جاءت بدرجة قريبة من المرتفعة مما يدل على وجود مستوى مقبول لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في جودة حياة العمل.

### التحليل رقم(10): متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور ظروف العمل

يظهر من الجدول رقم(2-7) أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد المتعلق بظروف العمل لدى العاملين بلغ(2.41) وانحراف معياري (0.30) وقد احتلت الفقرة رقم 0.38 المؤسسة خلق مناخ مناسب للعمل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.88) وانحراف معياري(0.48) مما يدل على أن المؤسسة لا تطبق ضغوط على العاملين وتراعي المسؤولية الاجتماعية في ذالك، في حين جاءت الفقرة رقم 0.34 (تمنع المؤسسة ولا تولي أهمية للآراء التي تدليها) في المرتبة الأحيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ(1.82) وانحراف معياري (0.38)، وهذا يدل على أن المؤسسة لا تولي أهمية كبيرة للآراء التي تأتي من العاملين وهذا لعدم وجود اتفاق تام حول آراء الأفراد العاملين لهذه الفقرة، كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب قثرات هذا البعد جاءت

الغدا الثاني:

بدرجة مرتفعة مما يدل على وجود تبني جيد من طرف المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية من خلال ظروف العمل التي توفرها للعاملين.

### التحليل رقم (11): متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور تقييم الأداء

يظهر من الجدول رقم (2-8): الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإحابات أفراد العينة حول عملية تقييم أداء العاملين أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير بلغ (2.44) وانحراف معياري (0.32) وقد احتلت الفقرة رقم 01 (تراعي المؤسسة عملية تقييم الأداء بالنسبة للعمال) المرتبة الأولى معياري (2.88) وانحراف معياري (0.51) في حين جاءت الفقرة رقم 02 (سبق وأن أجرت عليك هذه العملية) في المرتبة الأحيرة من بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (1.73) وانحراف معياري هذه العملية) وكما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المتغير جاءت مرتفعة مما يدل على أن هذه المؤسسات تعتمد على الشفافية والمصداقية في عملية تقييم الأداء وبالتالي فهي تتبنى مسؤولية اجتماعية اتجاه عملية تقييم الأداء.

### التحليل رقم (12): متوسطات إجابات أفراد العينة لفقرات محور الأجور والمكافآت

يظهر الجدول رقم (2-9) متوسط إجابات أفراد العينة حول محور الأجور والمكافآت كمتغير مستقل أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير بلغ (2.61) وانحراف (0.40) وقد احتلت الفقرة رقم 0.6 (أنت راضي عن الأجر الذي تنقضاه) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.79) وانحراف معياري (0.6) في حين جاءت الفقرة رقم 0.5 (تتحصل على علاوات ومكافآت شهرية) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المتغير بمتوسط حسابي بلغ (2.39) وانحراف (0.90)، كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة جدا مما يدل على وجود مستوى عالي من الاهتمام بالأجور والمكافآت وهذا نظرا لحساسية هذا الجانب من طرف العاملين وكذا حفاظا على اليد العاملة في هذا النوع من المؤسسات.

### التحليل رقم (13): متوسطات إجابات أفراد العينة حول محور الخدمات الاجتماعية

من الجدول رقم(2-10): الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور الخدمات الاجتماعية كمتغير من متغيرات المسؤولية الاجتماعية أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير بلغ(0.45) وقد احتلت الفقرة رقم0.5 (تمنح المؤسسة تعويضات مالية عند الوفاة)

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.73) وانحراف معياري (0.67) في حين جاءت الفقرة رقم 0.95 المرتبة الأحيرة من بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ(2.09) وانحراف (0.95)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة مما يدل على نقص اهتمام المؤسسات بالجانب المتعلق بالخدمات الاجتماعية.

### التحليل رقم (14): متوسطات إجابات أفراد العينة حول محور قيمة الشركة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-11): الذي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور قيمة الشركة أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير بلغ(2.76) وانحراف معياري(0.25) وقد احتلت الفقرة رقم 0.00 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (0.88) وانحراف معياري (0.48) في حين جاءت الفقرة رقم 0.04 (نظام الأجور والعلاوات محفزا على رفع القيمة بالمؤسسة) في المرتبة الأحيرة من بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (0.834) وانحراف معياري (0.836)، كما يظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المتغير جاء بدرجة مرتفعة جدا مما يدل على وجود رضا للعاملين الذي يعكسه الاتفاق إليه تام لأفراد العينة والذي أدى إلى الرفع من قيمة المؤسسات.

### 2- العلاقة الإرتباطية بين جميع متغيرات الدراسة:

### التحليل رقم(15): العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة

من خلال الملحق رقم (02): الذي يوضح العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة نلاحظ أن العلاقة بين المحاور في مجملها عي علاقة طردية وذات دلالة غير إحصائية اكبر من أو تساوي 0.05.

### العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة:

1- العلاقة بين عملية التوظيف وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين عملية التوظيف وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.052 بدلالة إحصائية قدرت بـ 0.052 وهو غير دال إحصائيا (أكبر من 0.05).

الغمل الثاني:

2- العلاقة بين التدريب/التكوين/التطوير وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين التدريب/التكوين/التطوير وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.269 بدلالة إحصائية قدرت به 0.130 وهو غير دال إحصائيا (أكبر من 0.05).

3- العلاقة بين حياة العمل وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين حياة العمل وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.148 بدلالة إحصائية قدرت بـ 0.412 وهو غير دال إحصائيا (أكبر من 0.05).

4- العلاقة بين ظروف العمل وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين ظروف العمل وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.502 بدلالة إحصائية قدرت بـ 0.003 وهو دال إحصائيا (أقل من 0.05).

بحيث من خلال إشارة معامل الارتباط وقيمته نقول أن هناك ارتباط طردي متوسط بين ظروف العمل وقيمة الشركة، بحيث كلما تحسنت ظروف العمل للعمال زادت نظرتهم نحو قيمة الشركة.

5- العلاقة بين تقييم الأداء وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين تقييم الأداء وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.05 بدلالة إحصائية قدرت بـ 0.128 وهو غير دال إحصائيا (أكبر من 0.05).

6- العلاقة بين الأجور /المكافآت وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين الأجور/المكافآت وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.024 بدلالة إحصائية قدرت بـ 0.024 وهو دال إحصائيا (أقل من 0.05).

بحيث من خلال إشارة معامل الارتباط وقيمته نقول أن هناك ارتباط طردي متوسط بين الأجور/المكافآت وقيمة الشركة، بحيث كلما زادت الأجور والمكافآت للعمال زادت نظرتهم نحو قيمة الشركة.

7- العلاقة بين الخدمات الاجتماعية وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين عملية التوظيف وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.403 وهو غير دال إحصائيا (أكبر من 0.05).

### العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة:

لحساب الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيمته 0.00 بدلالة إحصائية قدرت بـ 0.021 وهو دال إحصائيا (أقل من 0.05).

بحيث من خلال إشارة معامل الارتباط وقيمته نقول أن هناك ارتباط طردي متوسط بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة، بحيث كلما زادت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لصالح عمالها زادت نظرتهم نحو قيمة الشركة.

### وهذا يدفعنا لحساب معادلة الانحدار

بعد حساب جدول الانحدار وجدنا أن النموذج دال إحصائيا (انظر الملاحق)، وحددنا مركبات معادلة الانحدار، وعليه تكون المعادلة كما يلي:

Y = 1.518 + 0.496 X

= قيمة الشركة Y=المسؤولية الاجتماعية و Xحيث:

# الخاتمة

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها، حيث من خلاله حاولنا الإجابة على الإشكالية التالية: المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمتها ؟ ومن خلال ما سبق نستخلص النتائج التالية:

1 المسؤولية الاجتماعية هي تذكير للشركات بمسؤولياتها وواجباتها فمثلا يراعي العامل ما له من حقوق وما عليه من 1 واجبات.

2- وتبين ذالك من خلال دراسة المحيط الداخلي والخارجي للشركة وتوصلنا من خلال الدراسة أن كلما كانت المسؤولية الاجتماعية موجودة في كلا الجانبين يؤدي ذالك إلى زيادة الأداء بالشركة ويعود ذالك على القيمة المالية للشركة بالإيجاب أو السلب.

3 توصلت الدراسة انطلاقا من اختبار الفرضيات إلى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين أراء العينة حول مدى تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات بسبب اختلافهم في الجنس عند مستوى دلالة معنوية  $\alpha$ 0.05.

4- توصلت الدراسة انطلاقا من اختبار الفرضيات إلى أنه توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين أراء العينة حول مدى تبنى عناصر المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات بسبب اختلافهم في قطاع النشاط.

5- توصلت الدراسة انطلاقا من اختبار الفرضيات إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية كمتغيرات مستقلة وقيمة الشركة كمتغير تابع.

6- بالإضافة إلى أن الدراسة توصلت إلى أنه يؤثر كل من التكوين والتدريب والتطوير وعنصر الأجور والمكافآت بشكل اكبر في قيمة الشركة وهذا ما أثبتته النتائج المتوصل إليها.

### - التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإننا نقترح التوصيات التالية:

ضرورة وجود إدارات متخصصة للمسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات تتولى تخطيط وتنفيذ البرامج والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، على أن تتبع الادراة العليا مباشرة، وتتبادل الخبرات والتجارب العلمية فيما بينها والتعرف على نقاط القوة والضعف لتطبيق أفضل الأساليب في مجالات المسؤولية الاجتماعية؟

- اعتبار الأنشطة الاجتماعية جزءا رئيسيا من أنشطة المؤسسة يتم متابعته من قبل مختصين بنفس متابعة الأنشطة الرئيسية للمؤسسة؛
- الاهتمام الجدي بدراسة موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والتشديد على ضرورة تبنيها خاصة من طرف المؤسسات العمومية؛

- ضرورة التأكيد على الممارسات الاجتماعية التي تحقق الرفاهية للمجتمع عامة والعمال خاصة.

### آفاق الدراسة:

إن موضوع المسؤولية الاجتماعية يبقى مفتوحا لدراسات أخرى يمكن أن تساهم في إثرائه، وبذالك يمكن أن نقترح بعض الدراسات:

- 1- مدى تطبيق المؤسسات الخاصة لواقع المسؤولية الاجتماعية؛
- 2- مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصغير والمتوسطة؛
  - 3- المسؤولية الاجتماعية ومنظمات الأعمال.

# المراجع

## المراجع باللغة العربية:

## أولا: الكتب

طارق عبد العال حماد، التقييم وإعادة هيكلة الشركات، الدار الجامعية، 2008، ص 17.

# ثانيا: الرسائل والأطروحات

بلخير بكاري، أثر التقييم المالي على مسار الشراكة بالنسبة لقطاع المحروقات في الجزائر دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2009–2010، ص ص، 10–14.

عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية دراسة حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، حامعة الجزائر 2006–2007، ص ص 131–132.

هواري سويسي، تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2007- 2008.

## ثالثا: الملتقيات والمداخلات

عبد السلام خلوفي، سفيان بن عبد العزيز" تأثير المسؤولية الاجتماعية على نشاط الشركات المتعددة الجنسيات" مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولى الثالث بجامعة بشار 2012.

عزاوي عمر، مولاي لخضر عبد الرزاق، بوزيد السايح "دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي "مداخلة بالملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية جامعة بشار 2012.

بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد مداخلة حول" واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية" بالملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية جامعة بشار 2012

بقدور عائشة، بكار آمال مداخلة بعنوان" المسؤولية الاجتماعية بين الإلزام والالتزام "الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية - جامعة بشار 2012.

بن عيشي وآخرون "أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية الجزائرية" مداخلة بجامعة بسكرة 2012، ص 13.

سامية بن تربح "واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الخدمية دراسة حالة مجموعة من وكالات السياحة والأسفار بورقلة" مذكرة تخرج شهادة ماستر تسويق، حامعة ورقلة، ص12،2015.

# رابعا: المقالات

مراد سكاك "تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات" مقال حول تدقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف جامعة سطيف 2011، ص192.

# خامسا: المذكرات

سامية شعابنة، سمية رمضاني "تأثير المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات التسويق على المنظمات" مذكرة ليسانس إدارة أعمال – جامعة باتنة 2007–2008.

شباح أمينة "واقع أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية "مذكرة تخرج ليسانس في علوم التسيير جامعة بسكرة 2009، ص 39.

بوسلامي عمر "دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية " مذكرة مقدمة الاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة سطيف 2013، ص 54.

ضيافي نوال "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الموارد البشرية جامعة تلمسان، 2010، ص 44.

بوبكر محمد الحسن "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة دراسة حالة لمؤسسة نفطال وحدة باتنة" مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص 87.

# المراجع باللغة الأجنبية:

Laurent BATSCH, La théorie de la valeur de l'entreprise, cahiers de recherché, Université de paris Dauphine p3.

# الملاحق

## جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

السنة الجامعية: 2017/2016

استمارة الاستبيان

# أخي العامل أختي العاملة في جميع المراكز ومسؤوليات العمل بالمؤسسة :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لإنجاز بحث علمي بغرض الحصول على درجة الماستر في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة حول موضوع المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة

ونظرا لأهمية مؤسستكم قمنا باختياركم كعينة لدراستنا الميدانية آملين أن تتفضلو باستيفاء هذا الاستبيان للإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم ونحن على ثقة من أن إجابتكم ستتصف بالدقة والموضوعية والاهتمام بالشكل الذي يؤدي إلى التوصل لنتائج تخدم الهدف الأساسي من هذه الدراسة

نحيطكم علما بأن كافة المعلومات التي ستقدمونها ستكون موضوع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمية لا غير

ملاحظة: يكفي للإجابة عن الأسئلة بالتأشير في الخانة المناسبة فقط.

				البيانات الشخصية:
		أنثى		1– الجنس: ذكر
	دراسات عليا	ثانوي		2- المستوى التعليمي: جامعي
من 10 فما فوق	ىن 5إلى 10	ن1إلى 5 م	مر	<ul> <li>أول من سنة المؤسسة: أقل من سنة [</li> </ul>

		•••••	4- المنصب الذي تشغله:		
	اعي [	صن	5 - قطاع النشاط: خدمي تجاري 5		
	تغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية				
			1- المتغير المستقل الأول: عملية التوظيف:		
محايد	غير	موافق	السؤال		
	موافق				
			1- عملية التوظيف في المؤسسة تتميز بالنزاهة		
			2- خبرتك تتناسب مع العمل الذي تمارسه		
			3- تختلف وظائفك في المؤسسة		
			4- لديك مشاكل تعيق عملك		
		نطوير :	2- المتغير المستقل الثاني: التدريب والتكوين والت		
			1- تمنح المؤسسة فرصا متكافئة للخضوع لعملية		
			التكوين والتدريب والتطوير		
			2- تحتاج إلى تكوين أو تدريب وتطوير		
			3- سبق لك وأن أجريت عملية تدريب أو تكوين		
			4- ساهم هذا التكوين والتدريب من الرفع من قيمة		
			المؤسسة		
			5- أنت بحاجة إلى فرص أخرى في التدريب والتكوين		
			والتدريب		
			2- المتغير المستقل الثالث: حياة العمل:		
			1- تقوم المؤسسة بحملات تحسيسية لتجنب مخاطر		
			العمل		
			2- تضمن لك المؤسسة الرعاية الصحية		
			3- تخلق المؤسسة لك جوا من الراحة في مكان العمل		

	4- تقوم المؤسسة بتسيير مخاطر العمل بإحكام
	5- تولي المؤسسة أهمية بالغة لمكان العمل

# 4- المتغير المستقل الرابع: ظروف العمل:

	1- تحاول المؤسسة خلق مناخ مناسب للعمل
	2- المؤسسة تتوفر على نظام لحل المشاكل بين العمال
	3- تمنحك المؤسسة الحرية في اتخاذ القرارات
	4- تمنع المؤسسة ولا تولي أهمية للآراء التي تدليها
	5- يوجد تناسق بين وضعيتك داخل العمل وخارجه
	6- تحاول المؤسسة خلق هذا التناسق

# 5- المتغير الخامس: تقييم الأداء:

	1- تراعي المؤسسة عملية تقييم الأداء بالنسبة للعمال
	2- سبق وأن أجرت عليك هذه العملية
	3- المؤسسة تعتمد نفس مخطط التقييم
	4- نتائج التقييم تؤثر على القيمة في الشركة
	5- نتائج التقييم تتوافق مع الأداء المتوقع منك
	6- تواجهك مشاكل التمييز أثناء عملية التقييم

# 6- المتغير المستقل السادس: الأجور والمكافآت:

	1- أنت راضي عن الأجر الذي تتقضاه
	2- تتحصل على علاوات ومكافآت شهرية
	3- المؤسسة تعتمد على النزاهة في منح العلاوات
	4- عملية توزيع الأجور تتم بطريقة منتظمة

# 7- المتغير المستقل السابع: الخدمات الاجتماعية:

		1- تتوفر المؤسسة على مرافق اجتماعية
		2- يستفيد العامل من التأمين الاجتماعي
		3- تمنح المؤسسة مكافأة نهاية الخدمة

	4- توفر المؤسسة خدمات صحية للعاملين وأسرهم
	5- تمنح المؤسسة تعويضات مالية عند الوفاة

# المتغير التابع: قيمة الشركة:

to be a state of the matter by many that 1
1- المصداقية والشفافية والنزاهة في عمليات توظيفك
في المؤسسة تساهم في الرفع من قيمة الشركة
2- اهتمام المؤسسة بمكان العمل وظروفه ساهم في
زيادة في قيمة الشركة
3- الظروف المحيطة بالعمل ساعدت على زيادة القيمة
4-نظام الأجور والعلاوات محفزا على رفع القيمة
بالمؤسسة
5- اعتماد المؤسسة على التكوين والتدريب والتطوير
ساهمت بالرفع من قيمة المؤسسة
6- نظام التقييم في المؤسسة محفزا لزيادة قيمة المؤسسة
7- الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة حسنت
من قيمتها

# الملحق رقم 02: العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة:

## Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.647	42

#### الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دکر	28	84.8	84.8	84.8
	أنثى	5	15.2	15.2	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

## المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جامعي	17	51.5	51.5	51.5
	واكل ئانوي	14	42.4	42.4	93.9
	علجا دراسات	2	6.1	6.1	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

## الاقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سدة من اكل	11	33.3	33.3	33.3
	سنوات الى 5 من 1	13	39.4	39.4	72.7
	سنوات الى 10 من 5	7	21.2	21.2	93.9
	سنوات من 10 أكثر	2	6.1	6.1	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

# الفطاع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خدمي	21	63.6	63.6	63.6
	صناعي	7	21.2	21.2	84.8
	ئجاري	5	15.2	15.2	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	33	2.91	.384
A2	33	2.52	.870
A3	33	1.64	.929
A4	33	2.55	.711
عماية_التوظيف	33	2.4015	.31212
B1	33	2.88	.485
B2	33	2.58	.830
B3	33	2.00	1.000
B4	33	2.79	.485
B5	33	2.36	.895
العدريب_العكوين_العطوير	33	2.5212	.31599
C1	33	2.79	.545
C2	33	2.55	.833
C3	33	2.85	.508
C4	33	2.55	.833
C5	33	2.88	.485
حبِاه_العمل	33	2.7212	.33518
D1	33	2.88	.485
D2	33	2.09	.980
D3	33	2.30	.883
D4	33	1.82	.882
D5	33	2.67	.736
D6	33	2.70	.637
طروف_العمل	33	2.4091	.29782
E1	33	2.85	.508
E2	33	1.73	.977
E3	33	2.82	.584
E4	33	2.45	.833
E5	33	2.67	.736
E6	33	2.12	.960
تغييم_الأذاء	33	2.4394	.32494
F1	33	2.79	.600
F2	33	2.39	.899
F3	33	2.70	.637
F4	33	2.58	.792
الأجور_المكافأت	33	2.6136	.40064
G1	33	2.09	.947
G2	33	2.58	.792
G3	33	2.42	.902
G4	33	2.09	.980
G5	33	2.73	.674
الخدمات_الاجتماعية	33	2.3818	.45101
المسؤولية_الاجتماعية	33	2.4983	.20264
N valide (liste)	33		

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
H1	33	2.88	.485
H2	33	2.67	.736
H3	33	2.85	.508
H4	33	2.48	.834
H5	33	2.73	.674
H6	33	2.82	.584
H7	33	2.88	.485
<u>ع</u> ېمه_الشرڪه	33	2.7576	.25123
N valide (liste)	33		

## Corrélations

		تعِمه_الشركة	عمايه_التوطيف
تعِمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	.341
	Sig. (bilatérale)		.052
	N	33	33
عمايه_التوظيف	Corrélation de Pearson	.341	1
	Sig. (bilatérale)	.052	
	N	33	33

## Corrélations

		<u>ع</u> ېمه_الشرڪه	العدريب_العكوين_الت طوير
تعِمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	.269
	Sig. (bilatérale)		.130
	N	33	33
العدريب_العكوين_العطوير	Corrélation de Pearson	.269	1
	Sig. (bilatérale)	.130	
	N	33	33

## Corrélations

		قبِمه_الشركة	حدِاه_العمل
تعِمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	.148
	Sig. (bilatérale)		.412
	N	33	33
حدِاه_العمل	Corrélation de Pearson	.148	1
	Sig. (bilatérale)	.412	
	N	33	33

## Corrélations

		قبِمه_الشركة	طروف_العمل
عبِمه_الشركه	Corrélation de Pearson	1	.502**
	Sig. (bilatérale)		.003
	N	33	33
طروف_العمل	Corrélation de Pearson	.502**	1
	Sig. (bilatérale)	.003	
	N	33	33

<sup>\*\*.</sup> La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Corrélations

		قبِمه_الشركة	تغيير_الأداء
تعِمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	.270
	Sig. (bilatérale)		.128
	N	33	33
تغييم_الأداء	Corrélation de Pearson	.270	1
	Sig. (bilatérale)	.128	
	N	33	33

## Corrélations

		قبِمه_الشركة	الأجور_المكافأت
<del>ع</del> ِمه_الشركه	Corrélation de Pearson	1	.393
	Sig. (bilatérale)		.024
	N	33	33
الأجور_المكافآت	Corrélation de Pearson	.393	1
	Sig. (bilatérale)	.024	
	N	33	33

<sup>\*.</sup> La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### Corrélations

		<del>ع</del> ِمه_الشركه	الخدمات_الاجتماعي ة
تعمه_الشركة	Corrélation de Pearson	1	150-
	Sig. (bilatérale)		.403
	N	33	33
الخدمات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	150-	1
	Sig. (bilatérale)	.403	
	N	33	33

### Corrélations

		ق <i>ې</i> مة_الشر≥ة	المسوولية_الاجتماعي ة
<u>ت</u> ېمه_السرڪه	Corrélation de Pearson	1	.400*
	Sig. (bilatérale)		.021
	N	33	33
المسؤولية_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.400*	1
	Sig. (bilatérale)	.021	
	N	33	33

<sup>\*.</sup> La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Coefficients<sup>a</sup>

		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Mo	dèle	В	Ecart standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1.518	.511		2.968	.006
	المسووليه_الاجتماعيه	.496	.204	.400	2.432	.021

a. Variable dépendante : هِمه\_اشركه

الملحق رقم 03: اختبار ألفا كرونباخ:

# Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.647	42